



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3149

التاريخ: الجمعة 2014/3/7

الفبر الرئيسي



الأجهزة الإستخبارية الإسرائيلية:
الجيش المصري عزز الأمن القومي
الإسرائيلي وضيق الخناق على
المقاومة بغزة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: لن يمر أي اتفاق دون استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين في العالم
البردويل: الاتصال مع مصر قائم بعد قرار حظر حماس ولم يُطلب من أبو مرزوق المغادرة
هيئة أممية: الاحتلال هدم 565 منزلاً وشرد 298 فلسطينياً بشرقي القدس خلال 2013
القدس العربي: اتفاق الإطار الأمريكي يجهز بيت حنينا عاصمة للفلسطينيين: سموها القدس لو شئتم!
وزارة الخارجية المصرية: الناشطات الفرنسيات مُنعن من الدخول لعدم اتباعهن القوانين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: لن يمر أي اتفاق دون استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين في العالم
3. الحكومة في غزة تندد بمنع مصر وفداً نسائياً دولياً دخول غزة
4. أبو شباك يدعو أتباعه لحمل السلاح ضد السلطة بعد وقف دفع رواتب العشرات من جهاز الأمن الوقائي
5. لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تبدأ في 16 الجاري تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة
6. السلطة الفلسطينية: المستوطنون يواصلون اقتحاماتهم للأقصى بحماية الشرطة

المقاومة:

7. البردويل: الاتصال مع مصر قائم بعد قرار حظر حماس ولم يُطلب من أبو مرزوق المغادرة
8. حماس: منع الوفد النسائي المتوجه لغزة تراجعاً في دور رعاية مصر للقضية الفلسطينية
9. الزعاريير: "ثوري فتح" سيناقش المفاوضات في ظل تعنت "إسرائيل" قبيل سفر عباس لواشنطن
10. "القسام": مزاعم الاحتلال حول سفينة الأسلحة محاولة لتشديد الحصار
11. فتح: السفير المصري محل ترحيب وتقدير وما صدر بحقه من حماس معيب
12. الأحمد: القدس واللاجئون والأمن من ثوابتنا الوطنية ولا تنازل عنها
13. "جبهة النضال" تدعو مصر لإعادة النظر بقرار حظر حماس

الكيان الإسرائيلي:

14. نتنياهو: سنرفض أي اتفاق سلام لا يلبي احتياجاتنا الأمنية
15. نتنياهو لإيران: سنكشف وجهكم الحقيقي وسنرى من هو الكذاب
16. نتنياهو يجند طلبة الجامعات لترويج "إسرائيل" في شبكات التواصل الاجتماعي
17. ليبرمان يدعو إلى استمرار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية دون اتفاق
18. زحالقة يطالب بفصل نائب رئيس بلدية حيفا بسبب تصريحاته العنصرية ضد الفلسطينيين
19. صحف إسرائيلية: العالم مل خطاب نتنياهو
20. "إسرائيل" تؤكد أن لديها ما يثبت ضلوع طهران في سفينة الأسلحة المضبوطة
21. هآرتس: "إسرائيل" تتخذ "لا موقف" من الأزمة الأوكرانية
22. الإذاعة العبرية: توجّهات لتنفيذ 19 مخططاً استيطانياً في مناطق "ج" بالضفة

الأرض، الشعب:

23. هيئة أممية: الاحتلال هدم 565 منزلاً وشرّد 298 فلسطينياً بشرفي القدس خلال 2013
24. هيئة العمل الأهلي والوطني بالقدس: السلطة الفلسطينية تخصّص 1% من ميزانيتها للقدس
25. هآرتس: شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية مشحونة بالكلام القذر العنصري الموجه للفلسطينيين
26. قراقع: الاحتلال اعتقل ألف فلسطينية منذ سنة 2000
27. "الإحصاء الفلسطيني" يصدر بياناً يستعرض فيه أوضاع المرأة في فلسطين
28. وزارة الأسرى: تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى بسبب سياسة الإهمال الطبي
29. الضفة: الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين ويسلم إخطارات بـ"وقف البناء"

30. تقرير: 272 اعتداء لأجهزة الأمن برام الله.. بينها 80 حالة اعتقال سياسي في شباط/ فبراير 19

اقتصاد:

31. وزارة الزراعة برام الله: 78 مليون دولار قيمة خسائر المنخفض الجوي "إيكسا" 19

ثقافة:

32. المترجم الألماني هارموت فاندريش: أردت أن أترجم الصوت الفلسطيني المقاوم 20

مصر:

33. وزارة الخارجية المصرية: الناشطات الفرنسيات ممنوع من الدخول لعدم اتباعهن القوانين 20

34. "اليوم السابع": مصر تبحث سحب الجنسية من 13 ألف فلسطيني 21

35. سفارة مصر بـرام الله: مواقف الفصائل الفلسطينية من حماس معروفة ولا تحتاج إلى تحريض 21

36. وزير العدل لـ"الوطن": لم نتسلم حكم حظر حماس كجماعة إرهابية 22

37. القاهرة: الجماعة الإسلامية تستنكر حظر أنشطة حماس بمصر 22

38. حزب الحركة الوطنية المصرية: حماس تتاجر بالقضية الفلسطينية 22

39. خبير عسكري مصري: حماس أعلنت الحرب على جيش مصر وقتلت جنودنا ولن نترك ثأرهم 23

40. مؤسس حركة الجهاد بمصر: حماس تعمل ضد مصر وهي متورطة سواء صدر الحكم أو لم يصدر 23

41. أوباما ومنتياهو يبديان ارتياحاً للنظام المصري الجديد 23

42. الناشطات المحتجزات في مطار القاهرة يغنين: "أناذيكم أشد على أياديكم" 24

43. كريستيان ساينس مونيتور: مصر تحارب حماس لتقوية فتح 24

الأردن:

44. عبد الله النسور يشدد على ضرورة عدم السماح بتفريغ الأراضي الفلسطينية من المسيحيين 24

لبنان:

45. منطاد إسرائيلي للتجسس فوق لبنان 25

عربي، إسلامي:

46. السودان ينفي علاقته بسفينة أسلحة احتجزتها "إسرائيل" 25

47. إدانة دولية لمناقشة الكنيست الإسرائيلي "السيادة على الأقصى" 25

48. إيران تنفي صلتها بسفينة الأسلحة وتؤكد أنها "مزاعم صهيونية" 26

دولي:

49. القدس العربي: اتفاق الإطار الأمريكي يجهز بيت حنينا عاصمة للفلسطينيين: سموها القدس لو شئتم! 26

50. "النواب الأمريكي" يصادق على مشروع قانون يعدّ "إسرائيل" شريكة استراتيجية 26

- 27 51. سناتور جمهوري يدعي: أوباما الرئيس الأشد عداء لـ"إسرائيل" والفلسطينيون يحتضنون الإرهاب
27 52. إدانة أممية للانتهاكات الإسرائيلية بشرقي القدس

تقارير:

- 28 53. الإعلام العبري السلاح الأمضى لتسويق الروايات الكاذبة عن "إسرائيل" وعن مواقفها من العالم العربي

حوارات ومقالات:

- 29 54. مصر و"حماس".. الشدائد تزداد شدة... عيسى الشعبي
31 55. حماس ومطاردة الظلال... نبيل عمرو
32 56. الملعب السياسي الإسرائيلي وكرة كيري... د. أسعد عبد الرحمن
34 57. الكويت وفلسطين: تصحيح العلاقة من أجل مصلحة الشعبين... د. عبد الحميد صيام
37 58. يجب العمل للقضاء حماس في غزة وإلا ستنتظر إسرائيل سنوات صعبة... تسفيكا فوجل
38 59. انتفاضة ثالثة على الابواب?... رونين اسحق

- 39 كاريكاتير:

1. الأجهزة الإستخبارية الإسرائيلية: الجيش المصري عزز الأمن القومي الإسرائيلي وضيق الخناق على المقاومة بغزة

الناصرة-زهير أندراوس: أكدت الأجهزة الإستخبارية الإسرائيلية أن الحكومة المصرية، التي قامت في شهر تموز/ يوليو من العام الفائت بعزل الرئيس المصري محمد مرسي، أسهمت إلى حد كبير جداً في تعزيز الأمن القومي الإسرائيلي من خلال حربها على الحركات الإسلامية داخل مصر وتشديدها الخناق على حركات المقاومة في قطاع غزة.

وعرض المعلق العسكري رون بن يشاي تفاصيل جديدة عن مضامين التقدير الإستراتيجي حول الأوضاع الإستراتيجية لإسرائيل خلال عام 2014، الذي قدمته الأجهزة الإستخبارية لمجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر لشؤون الأمن في الإجتماع الذي عُقد في مقر جهاز الموساد، وسط إسرائيل.

وفي تقرير نشره في الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت نوه بن يشاي إلى أن قادة الأجهزة الإستخباراتية الإسرائيلية امتدحوا بشكل كبير التحول الكبير الذي طرأ على سياسة الجيش المصري بعد عزل مرسي، وخصوصاً فيما يتعلق بتشديد الحصار على المقاومة في غزة.

ونوه التقرير، بحسب المحلل المقرب جداً من المنظومة الأمنية في الدولة العبرية، إلى أن السياسة التي يتبعها النظام الإنتقالي الجديد، الذي عزل مرسي عن الحكم في مصر ضد المقاومة الفلسطينية في غزة قلصت من قدرتها على فتح مواجهة مع إسرائيل.

علاوة على ذلك، أشار المحلل إلى أن التقرير أوضح بشكل لا يترك مجالاً للشك أن قيام الجيش المصري بتدمير الأنفاق أسهم في منع المقاومة في غزة من التزود بالسلح، مما دفعها للإعتماد على جهودها في تصنيع قذائف صاروخية لاستخدامها في حال اندلعت مواجهة مع دولة الإحتلال. بالإضافة إلى ذلك، أشار المحلل بن يشاي إلى أن التقرير أكد على أن الوضع الجيو-استراتيجي لإسرائيل قد تحسن كثيراً بفعل الانقلاب في مصر والتحولت في سوريا، حيث انشغل أكبر جيشين في العالم العربي في مواجهة الأوضاع الداخلية والتصدي لخصوم داخليين. وتوقع التقرير أن يواصل الجيشان الإنشغال بقمع الخصوم السياسيين في العام القادم، مما يعني عدم التفرج لتعزير القوة العسكرية للبلدين، الأمر الذي سيكرس ميل موازين القوى الإستراتيجية لصالح إسرائيل. ونوه التقرير إلى أن النقاء المصالح بين إسرائيل والسعودية والدول الخليجية يمثل تحولاً يسهم في تمكين تل أبيب من تحقيق الكثير من أهدافها. كما لفت التقرير إلى دول الخليج والحكومة الإنتقالية في مصر تتقاسم مع إسرائيل تبعات مشاكل إستراتيجية، على رأسها: الحركات الإسلامية، وتراجع مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز مكانة إيران الإقليمية المتوقعة.

وشدد التقرير على أن التزام نظام الرئيس السوري بشار الأسد بتفكيك مخزون سوريا من السلاح الكيميائي يعتبر إحدى التحولات الإيجابية جداً على الأمن القومي الإسرائيلي. وأشاد التقرير أيضاً بالتعاون وبالتنسيق الأمني الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، والذي أسهم في تقليص قدرة المقاومة الفلسطينية للعمل، وتحديدًا في الضفة الغربية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

2. عباس: لن يمر أي اتفاق دون استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين في العالم

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس ان المفاوضات مهمة لكن النتائج التي تصدر عنها أهم، ولن يمر أي اتفاق دون استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين في العالم.

ونفى الرئيس في كلمة أمام الشبيبة الفتاوية في الجامعات الفلسطينية، بمقر الرئاسة في رام الله، مساء تسلّم القيادة الفلسطينية "اتفاق الاطار" من قبل الجانب الأميركي. وقال: "كانت آخر الإشاعات اليوم (أمس) اننا استلمنا إطار العمل، نشر في الصحافة والحقيقة إننا لم نستلم شيئاً، ومع ذلك نحن سرنا في هذه المفاوضات وسنسير بها معتمدين على الله أولاً ومن ثم على إرادة هذا الشعب."

واضاف: "8 شهور مضت، وصار في استحقاق، صار الحديث الآن عن اتفاق إطار، طيب أحضروا لنا الإطار، ونحن لا نقول نرفض شيئاً غيبياً بل أعطيني حتى أرى، يعني ليس عنادا وكفرا، لحد الآن ما أعطانا شيء، لذلك قلت لهم ولغيرهم إن ثوابتنا القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، ولا نمانع أن تبقى القدس مفتوحة ويكون تنسيق بينهم، ولكن كل واحد يعرف ما له. وتابع: "عندما نوقع على الاتفاق ينسحب الإسرائيليون انسحاباً تدريجياً، بعد المدة المحددة لا يبقى إسرائيلي واحد."

وقال عباس: "طبعاً إن المفاوضات ليست محبوبة، لذلك هناك أصوات كثيرة في كل مكان، ومنكم ومن الخارج ضد المفاوضات، لكن نحن رأينا أن عندنا خيارات نسير بها، ونحن ذهبنا إلى المفاوضات ونحن نعرف ماذا نريد من هذه المفاوضات، بالضبط ماذا نريد."

واضاف: "هذا مضيعة للوقت، ماشي، هذه مفاوضات عبثية، ماشي، البعض يقول هذه تنازلات، وأنا أريد أن أقف دقيقة عند كلمة تنازلات، أنا أتحدى أي إنسان أن يقول إننا تنازلنا عن شيء منذ عام 1988".
وبشأن المستوطنات قال: "كل بيت وكل حجر وضع في الضفة بعد 1967 هو غير شرعي ولا نعترف به".
وبشأن الأسرى قال: "أطلق سراح 3 دفعات، الدفعة الرابعة المفروض أن يطلق سراحها في 29 من هذا الشهر ونحن ننتظر، طبعاً فيهم كثير من إخوتنا من 48 وهذه بالنسبة إلى إسرائيل تعتبرها مشكلة لأنهم من حيث القانون هم مواطنون في إسرائيل، فكيف يفترض على إسرائيل أن تطلق سراح مواطنين من عندها لذلك أجلوا كل هؤلاء إلى الدفعة الرابعة، وهنا ستكون المشكلة، يعني قد تحصل مشكلة، ولكن نحن جهزنا أنفسنا جيداً".
وجدد الرئيس رفضه للاعتراف بالدولة اليهودية.

وبشأن المصالحة قال: "أنا مستعد لتحقيق المصالحة لأن وحدة الوطن هي الأساس، وأريد ان احمي وحدة الشعب والأرض، وقلت اكثر من مرة ان حماس هي جزء من الشعب الفلسطيني، وليس من سياستنا الإبعاد أو الإقصاء أو غيره، لا، وأمس (الأول) طلع قرار من اخواننا المصريين بانهم حظروا حماس، وأمس بعثت لهم تعالوا الآن وأنا مستعد للمصالحة، القرار إخواننا المصريين احرار هم ضد الاخوان المسلمين، ويرو حماس جزءا منهم، وهم أحرار، وما زال موقفنا مع المصالحة
وبشأن التواصل مع الإسرائيليين قال "نحن قائلون به لمصلحتنا لأننا نريد ان نقدم أنفسنا للمجتمع الإسرائيلي، عندما ظهرت المبادرة العربية للسلام، وارجوا ان تقرؤوها جميعكم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/3/6

3. الحكومة في غزة تندد بمنع مصر وفداً نسائياً دولياً دخول غزة

نددت الحكومة الفلسطينية في غزة بمنع السلطات المصرية دخول الوفد النسائي الدولي التضامني من حرائر العالم، إلى غزة واحتجازهن في مطار القاهرة الدولي ومن ثم ترحيلهن إلى بلدانهم.
وكانت السلطات المصرية قد منعت وفداً نسائياً دولياً يضم نحو 83 ناشطة الوصول إلى قطاع غزة بعدما حطوا في مطار القاهرة وذلك لمشاركة النساء الفلسطينيات احتفالهن بيوم المرأة العالمي، وقامت بترحيلهن وإعادةهن إلى البلدان التي قدموا منها.

وقال وزير الشباب والرياضة والثقافة في غزة الدكتور محمد المدهون في تصريح مكتوب: "لا يجوز منع وفد نسوي ومناضلة بقيمة الثائرة والمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد التي أنتج فيلمًا سينمائيًا لنضالها، ومن أجل التضامن مع المحاصرين في غزة في يوم التضامن العالمي مع المرأة".

وأضاف: "أن قوافل كسر الحصار عن غزة، والتي تكون في طليعتها النساء ستعود لتكون شريان الحياة، وشريان الأمل لغزة المحاصرة من أجل أن تكون جسراً لتحرير فلسطين، وأن تكون وتبقى عنوان الحرية والكرامة للأمتين العربية والإسلامية".

وأشار إلى أن المرأة الفلسطينية قدمت الشهداء والأسرى والجرحى، ومنهن من أستشهدن، معرباً عن أمله أن تقف مصر إلى جانب الشعب الفلسطيني في رفع الحصار عنه، وتسهيل قوافل الاغاثة القادمة لها.

فلسطين أون لاين، 2014/3/6

4. أبو شباك يدعو أتباعه لحمل السلاح ضد السلطة بعد وقف دفع رواتب العشرات من جهاز الأمن الوقائي

غزة - أشرف الهور: انتقد اللواء رشيد أبو شباك قائد الأمن الوقائي السابق وأحد المقربين من دحلان، والذي دعا لحمل السلاح ضد السلطة الفلسطينية، بعد وقف دفع رواتب العشرات من ضباط جهازه السابق على خلفية عملهم ضمن ما بات يعرف بـ"تيار دحلان".

ووصف أبو شباك في تصريحات نقلتها مواقع مقربة من دحلان قطع الرواتب بـ"المجزرة"، مؤكداً أن من قطعت رواتبهم كلهم من جهاز الأمن الوقائي ومنتهسيه في غزة ومصر.

ونشرت مواقع كشوفات من أوقفت رواتبهم، وغالبيتهم من جهاز الأمن الوقائي، بينهم أيضاً أبو شباك، هذا وقال أبو شباك إن قطع الرواتب يأتي في ظل "حالة الانقسام الفلسطيني ويأتي لتمرير خطة (جون) كيري التي اعتبرت غزة مرحلة ثانية" على حد تعبيره.

وفي دعوة هي الأعنف على قرار وقف الرواتب طالب أبو شباك كل من شمله القرار إلى "حمل السلاح"، واعتبر ذلك "حقاً له". وأضاف "إن من حق من تعرض لهذا الظلم الذي سيطال أبناءه وحليب أطفاله، أن يخرج من بيته شاهراً سلاحه، فكفى استهتاراً بالرجال، وكفى حقداً على من كانوا حماة الحلم، إلا إذا كانت أحلامهم غير أحلام الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

5. لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تبدأ في 16 الجاري تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة

رام الله، غزة- سما: قررت لجنة الانتخابات المركزية بدء عملية تحديث سجل الناخبين السنوية في 16 آذار (مارس) الحالي في جميع المحافظات ولمدة خمسة أيام متتالية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية كافة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وستقوم اللجنة خلال فترة تحديث السجل باستهداف طلاب الثانوية العامة الذين بلغوا السن القانونية للتسجيل (17 عاماً فأكثر) والذين يقدر عددهم بحوالي 68 ألف طالب وطالبة، في شكل مباشر لتسجيلهم ميدانياً على مقاعد الدراسة في المدارس الملتحقين بها، وعددها 839 مدرسة ثانوية حكومية وخاصة في جميع محافظات الضفة والقطاع.

الحياة، لندن، 2014/3/7

6. السلطة الفلسطينية: المستوطنون يواصلون اقتحاماتهم للأقصى بحماية الشرطة

القدس: قالت السلطة الفلسطينية أن سلطات الاحتلال بكافة أذرعها التشريعية والعسكرية والأمنية والقانونية والإعلامية تواصل التخطيط والعمل لاستمرار حملات اقتحام المسجد الأقصى المبارك من أجل السيطرة عليه، وتقسيمه كما حدث في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، بعنصرية رافضة لإرادة السلام الدولية والأميركية، والقانون الدولي، وباستهتار واضح بالدول العربية والإسلامية.

أدانت وزارة الخارجية في هذا الصدد قرار لجنة الداخلية في الكنيست تشكيل لجنة فرعية خاصة لتنفيذ قرارات الحكومة الإسرائيلية بخصوص ما أسموه "صعود اليهود إلى جبل الهيكل" والإشراف على ترتيب اقتحامات وصلوات اليهود داخل المسجد.

كما أدانت التحضيرات الإسرائيلية الجارية لتنظيم اقتحامات جماعية للمسجد خلال عيد الفصح العبري الذي يصادف 14 و15 نيسان المقبل.

واعتبرت ما يجري بهذا الشأن "محاولات مستمرة لتفجير الأوضاع في المنطقة، وإعادة ترتيب أوراقها وفقاً للانتماءات الدينية والطائفية.

الأيام، رام الله، 2014/3/7

7. البردويل: الاتصال مع مصر قائم بعد قرار حظر حماس ولم يُطلب من أبو مرزوق المغادرة

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول كبير في حركة حماس لـ "القدس العربي" عن بقاء "قناة الاتصال" بين الحركة ومصر والمتمثل في جهاز المخابرات العامة بعد قرار محكمة مصرية بحظر نشاط الحركة وإغلاق مقراتها في القاهرة، وأكد أن أحدا في مصر لم يطلب من الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الخروج.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريحات خاصة لـ "القدس العربي" إن "قناة الاتصال" بين حركته والسلطات المصرية المتمثلة في جهاز المخابرات العامة ظلت قائمة حتى بعد قرار المحكمة المصرية. وأشار إلى أن اتصالات بينهم في حماس وبين المخابرات المصرية أجريت بعد قرار المحكمة، مشيرا إلى أن هذه القناة التي كانت موجودة منذ عهد الرئيس حسني مبارك "ستظل قائمة". وأكد البردويل أن المخابرات المصرية "تعرف أنه لا توجد أي مشكلة بين حركة حماس ومصر"، وأضاف "هم يعرفون أنه ليس لدينا أي تدخل في شؤون مصر"، وقال إن ما يتخذ من قرارات "سياسية" ضد حماس "يراد من ورائها الظهور للعالم أن مصر تحارب الإرهاب".

وقال إن هناك من يريد أن يقدم حماس على أنها "كبش فداء"، نافيا بالأصل أن تكون هناك قضية قدمت للمحكمة المصرية ليتم البت فيها.

القيادي في حماس نفى أيضا أن تكون هناك أي خصومة بين حركته وبين المحامي المصري سمير صبري الذي رفع قضية ضد الحركة، وقضت محكمة مصرية في أعقابها بحظر نشاط حماس وإغلاق مقراتها، وتساءل البردويل "ما الذي لاحظته على حماس (يقصد المحامي) ومن الذين مثلوا حماس أمام المحكمة"، حيث قال أن أيا من أعضاء الحركة لم يحضر المحاكمة التي وصفها بـ"الهزلية".

إلى ذلك فقد سألت "القدس العربي" الدكتور البردويل عن مصير الدكتور أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس المقيم في العاصمة المصرية القاهرة، خاصة بعد قرار المحكمة المصرية فقال "الدكتور أبو مرزوق باق في مصر، ولم يطلب أحد منه الخروج"، مشيرا إلى أنه سيترك القاهرة إذا ما طلب منه ذلك. وأضاف "هو يقيم في بيت مستأجر، وليس له بالأساس مكتب في مصر".

وفي سياق توتر العلاقات بين كل من القاهرة وحركة حماس سألت "القدس العربي" البردويل عن توقع الحركة لما تحمله الأيام القادمة، خاصة في ظل تقارير مصرية تحدثت عن نية السلطات سحب الجنسية المصرية من كل قيادات وأعضاء حركة حماس، التي حصلوا عليها كونهم من أمهات مصرية، وفق القانون المصري فقال "هناك حالة من الاندفاع الشديد لمعاقبة الشعب الفلسطيني ككل"، وأضاف "اليوم يقولون حماس وغدا الجهاد وبعدها الجبهة الشعبية". ورأى أن الإجراءات المصرية الجديدة المتبعة مع غزة تهدف إلى "معاقبة الكل الفلسطيني"، لافتا إلى قرارات سابقة اتخذتها السلطات المصرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية في فترة السبعينيات من القرن الماضي.

وأشار إلى أن تلك القرارات اتخذت ضد المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وأضاف "قرارات اليوم تتخذ ضد حركة حماس أحد مكونات الشعب الفلسطيني، وعند معاقبتها يتم معاقبة الشعب".

وأضاف "الأخوان المسلمين تم حظرهم هل ستقوم السلطات المصرية بسحب الجنسيات منهم". ومنذ أن تم عزل الرئيس محمد مرسي في تموز/يوليو من العام الماضي، دخلت السلطات المصرية الجديدة في خلاف مع حركة حماس التي تحكم قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

8. حماس: منع الوفد النسائي المتوجه لغزة تراجعاً في دور رعاية مصر للقضية الفلسطينية

استتكرت حركة حماس، منع السلطات المصرية دخول الوفد النسائي الدولي إلى قطاع غزة واعتبرته (إجحاف بحق غزة).

وقالت الحركة على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم: "إن منع السلطات المصرية القائمة لوفد الناشطات الأجنبيات من الوصول إلى غزة واحتجازهن في مطار القاهرة والبدء في إجراءات ترحيلهن إجحاف بحق غزة والمتضامنين معها وإمعان في عزل غزة وإحكام حصارها وتراجع كبير عن دور مصر في رعاية القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية غزة بشكل خاص".

وأشار إلى أن هذا المنع والتضييق مدعاة لتشكيل أكبر حالة تضامن إقليمي ودولي مع غزة والوصول إليها برا وبحرا والضغط على كل صناع القرار في العالم والمحاصرين لغزة لفك حصارها وإنهاء معاناة أهلها.

الشعب، مصر، 2014/3/7

9. الزعاري: "ثوري فتح" سيناقش المفاوضات في ظل تعنت "إسرائيل" قبيل سفر عباس لواشنطن

رام الله - عبد الله ريان: نقل عن نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" فهمي الزعاري قوله، إن "المجلس الثوري سينعقد قبيل توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى واشنطن، لمناقشة الوضع السياسي، وما آلت إليه المفاوضات في ظل تعنت الاحتلال الإسرائيلي في إطار سياسته الرامية لاستغلال الوقت، لتسريع احتلاله وتغيير الوقائع على الأرض، عبر زيادة الاستيطان وتعديات المستوطنين"، مؤكداً أن اتفاق الإطار المقترح يجب أن يتجاوز غاية تمديد المفاوضات لتجنب إعلان الفشل، إلى تحقيق هدف المفاوضات المتمثل في إنهاء الاحتلال وتجسيد حقوق الشعب الفلسطيني.

البيان، دبي، 2014/3/7

10. "القسام": مزاعم الاحتلال حول سفينة الأسلحة محاولة لتشديد الحصار

غزة: نفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس صحة المزاعم الصهيونية عن ضبط سفينة أسلحة كانت في طريقها إلى غزة، معتبرة ذلك محاولة لتجنيد المزيد من الدعم لجريمة حصار غزة. وقالت الكتائب في بيان اليوم الخميس (6-3) [أمس] تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، "ادعاءات العدو بأنّ هذه السفينة كانت في طريقها إلى غزة، هي ادعاءات لا أساس لها من الصحة"، مشددة على أنه "لا علاقة للمقاومة الفلسطينية من قريب أو بعيد بالسفينة التي زعم الاحتلال السيطرة عليها". وأكدت أنّ هذا الزعم الصهيوني هو محاولة جديدة للتحريض على غزة، ودعاية مسبقة لنوايا عدوانية تجاه غزة، في محاولة لتجنيد المزيد من الدعم لجريمة حصار غزة وتجويع شعبنا واستباحة الدم الفلسطيني. وفي نفس الوقت، شددت الكتائب على حق المقاومة الفلسطينية، أن تمتلك ما تستطيع من وسائل قتالية وأسلحة مختلفة؛ من أجل الدفاع عن شعبها وأرضها المحتلة، ومن أجل التصدي للعدوان الصهيوني

المتواصل ضد شعبنا. وقالت إنها "ستظل الدرع الواقي لشعبنا والحصن الذي تتكسر على أعتابه كل مؤامرات العدو وعملائه وأعدائه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/6

11. فتح: السفير المصري محل ترحيب وتقدير وما صدر بحقه من حماس معيب

رام الله - وفا: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن السفير المصري الجديد هو محل ترحيب وتقدير عاليين من قبل حركة فتح والقيادة الفلسطينية وجموع الشعب الفلسطيني، وإن الاتهامات المغرضة التي صدرت على لسان المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري أمر معيب. وأضاف القواسمي في تصريح صحفي اليوم الخميس، إن هذا التطاول على سفير جمهورية مصر العربية أمر مرفوض، ولا يليق بأي فلسطيني، ونعتبره إصرارا وإمعانا من حماس على معاداتها للشقيقة مصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/3/6

12. الأحمد: القدس واللاجئون والأمن من ثوابتنا الوطنية ولا تنازل عنها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إن القدس واللجئين والأمن من ثوابتنا الوطنية ولا تنازل عنها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الأحمد، اليوم الخميس، في مقر سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، بمشاركة السفير خالد عارف، على هامش مشاركته، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو، في الجلسة الثالثة لدور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي. وشدد الأحمد على تمسك القيادة والشعب الفلسطيني بعروبة القدس، وأن القدس الشرقية هي عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وتقدم الأحمد والسفير عارف، باسم الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، بأحر التعازي، لقيادة وشعب البحرين الشقيق وعلى رأسها العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولأسر ضحايا التفجير الإرهابي الذي وقع قبل أيام قليلة في قرية الدية، وأودى بحياة ثلاثة من رجال الشرطة، وأعربا عن تعازيهما الحارة لذوي الضحايا، وعن تمنياتهما للجرحي بالشفاء العاجل.

كما أعرب الأحمد عن فخره بعمق العلاقات الفلسطينية البحرينية التي تمتد منذ القدم، معربا عن شكره العميق، باسم والقيادة والشعب الفلسطيني، لما تقدمه، مملكة من دعم لشعبنا.

واستعرض ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية، مشيرا إلى أن حركة فتح وقعت على كافة اتفاقات المصالحة منذ اتفاق مكة المكرمة مرورا باتفاق القاهرة ومن ثم الدوحة، إلا أنه وفي كل مرة كانت حركة حماس هي من تتراجع عن تنفيذ بنود الاتفاقات لأسباب مختلفة.

ونفى أي ارتباط بشأن الحكم القضائي المصري أمس الأول، الذي يحظر أنشطة حركة حماس على الأراضي المصرية، وبين ما يروج أن هذا الحكم جاء للضغط على حماس للرضوخ للمصالحة، موضحا أنه لا يوجد لحركة حماس أي تواجد رسمي على الأراضي المصرية، وإنما تمارس اتصالاتها من خلال مكاتب الإخوان المسلمين هناك.

وأضاف أنه كان من المقرر أن يتوجه إلى غزة "إذا كانت حماس جاهزة لإعلان حكومة الوحدة الوطنية وتحديد موعد الانتخابات"، مضيفا أنه "كلما حاولنا اللقاء يكون ردهم في حماس انتظروا... أعطونا وقتا

أكثر لنهيب الأجرء، وفي اعتقادنا أن التهيئة لا تأخذ هذا الوقت الطويل، لكننا نشعر بعدم الجدية ومع ذلك فالأبواب مفتوحة ونحن في حركة فتح ننتظر ردهم لنذهب إلى غزة، لتسوية الخلاف الموجود بين الطرفين". وحول تحرك البرلمان الأردني ردا على مقترح إسرائيلي بشأن نقل سلطة الإشراف على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس إلى إسرائيل، أوضح الأحمد أن هناك اتفاقا بين السلطة الوطنية الفلسطينية والمملكة الأردنية الهاشمية بأن تتولى الأخيرة الإشراف على الأماكن المقدسة في القدس، مؤكدا أن القدس كانت وستبقى فلسطينية عربية، ولا تنازل عنها لتكون عاصمة الدولة المستقلة.

وحول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات السورية، أشار الأحمد إلى أن القيادة الفلسطينية ومنذ بداية الأزمة حاولت وبشتى الوسائل تحييد المخيمات، "لكن تطورات الأحداث السريعة لم تسعفنا، فانتقل جزء من الصراع إلى المخيمات ما ساهم في تهجير عشرات الآلاف من ساكنيها".

وأضاف أن القيادة كانت ومنذ تفجر الأزمة السورية على تواصل مع اللاجئين، وتم تشكيل لجان من مختلف فصائل منظمة التحرير للمتابعة، موضحا أن هناك قوافل من المساعدات تنطلق من فلسطين إلى مخيمات سورية، وإلى النازحين من مخيمات سوريا للمخيمات في لبنان، مشيرا إلى أن ذلك لا يشكل 5% من احتياجاتهم الحقيقية، رغم الجهود المبذولة مع الأمم المتحدة وأطراف عربية لتحديد اللاجئين ودعمهم. وأشار إلى دور القيادة الفلسطينية في الاتفاق الذي تم بموجبه إنهاء حصار مخيم اليرموك في دمشق، والذي يشمل إخراج المسلحين من المخيم وإدخال المساعدات الطبية والغذائية وإخلاء المرضى والمصابين، إلا أن مسلحين اقتحموا المخيم أمس الأول وحاولوا إفشال إتمام الاتفاق.

وكالة سما الإخبارية، 2014/3/6

13. "جبهة النضال" تدعو مصر لإعادة النظر بقرار حظر حماس

أعربت جبهة النضال الوطني الفلسطيني عن أسفها واستغرابها لقرار القضاء المصري بالحظر على أنشطة حركة حماس في مصر. ودعا مسؤول الجبهة في قطاع غزة جمال البطراوي في تصريح مكتوب، الحكومة المصرية لإعادة النظر في هذا القرار.

وقال البطراوي: "أن إسرائيل ما زالت تستغل مثل هذه القرارات للتغول سلبًا ضد القضية الفلسطينية، والمضي قدما في تدنيس وتهويد المقدسات الإسلامية، ومحاولاتها ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها".

ودعا مسؤول الجبهة إلى التروي وعدم التضخيم الإعلامي أو التعامل بردة فعل سلبية، حيث أن هذا القرار قضائي ومؤقت وقابل للاستئناف. كما وناشد البطراوي بإعادة ترتيب العلاقة بين الطرفين فيما يخدم صالح الشعبين الفلسطيني والمصري.

فلسطين أون لاين، 2014/3/6

14. نتنياهو: سنرفض أي اتفاق سلام لا يلبي احتياجاتنا الأمنية

القدس المحتلة-صفا: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو " إنه سيرفض أي اتفاق سلام لن يلبي احتياجات "إسرائيل" ويعرض أمنها للخطر حتى إذا حاول البعض فرضه عليها.

وأوضح نتنياهو انه لم يلتزم للرئيس الاميركي براك اوباما بتجميد اعمال البناء في المستوطنات. كما أعرب عن اعتقاده بأن الوثيقة التي يسعى وزير الخارجية الاميركي جون كيري الى بلورتها لن تؤدي الى زعزعة استقرار الائتلاف الحكومي. وردا على سؤال لمراسل صوت "إسرائيل" بالعبرية على متن الطائرة التي تعيده

من الولايات المتحدة الى "اسرائيل" حول احتمال قيام اسرائيل بانسحاب احادي الجانب في مناطق بالضفة الغربية في حال فشل المفاوضات. قال نتنياهو: "انه كان يفضل عدم الوصول الى مثل هذه الحالة". وأشار الى ان الانسحابات الاحادية لم تبرر نفسها حتى الآن ولم توفر لاسرائيل الاستقرار والأمن.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/7

15. نتياهو لإيران: سنكشف وجهكم الحقيقي وسنرى من هو الكذاب

القدس - الأناضول: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الخميس، بعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي، وذلك خلال زيارته لمتحف التسامح في مدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وتعرض في متحف التسامح وثائق تقول أن "ستة ملايين يهودي وثقافة يهودية مفعمة بالحياة تم تدميرهم في المحرقة النازية (الهولوكوست)".

وبشأن السفينة التي قالت إسرائيل الأربعاء، إنها "إيرانية ومحملة بالأسلحة"، وأنها احتجزتها وهي في طريقها لقطاع غزة المحاصر منذ 2007، قال نتياهو: "الحكومة الإيرانية تقول إن هذا ليس إلا أكذوبة، وخلال عدة أيام ستصل السفينة إلى ميناء إيلات، وسنرى من هو الكذاب".

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي "سنكشف وجه إيران الحقيقي أمام كل العالم، سنكشف النقاب عنهم وسنكافهم وسننتصر عليهم، وهنا في متحف التسامح أود أن أقول إننا لا نستطيع أن نتسامح مع غير المتسامحين". وقال نتياهو في تصريحات وزع نصها مكتبه: "عرضوا أمامي الآن رسالة خطية تعود إلى العام 1919، وتحمل توقيع الزعيم الألماني أدولف هتلر"، مضيفا: "لقد دعا هتلر آنذاك إلى إبادة اليهود، واليوم إيران هي التي تدعو إلى إبادة إسرائيل".

ومضى قائلاً: "في وقت هتلر، كان هناك من رفض أن يصدق هذا الكلام، ودفعنا ثمنا باهظاً لأن القوى العظمى لم تأخذ تصريحات الزعيم الألماني على محمل الجد"، مضيفا: "لن نسمح لإيران بالتسلح بالقدرة على تدميرنا". نتياهو تابع قوله: "الفرق بين أيام هتلر واليوم، هو أننا نملك الآن القوة والقدرة على الدفاع عن أنفسنا، ونأخذ التصريحات التي تدعو إلى إبادتنا على محمل الجد"، وأردف: "عندما يقول أحد أنه سيبيد اليهود، فإننا يجب أن نأخذ كلماته على محمل الجد ويجب القيام بالاستعدادات اللازمة ويجب تحذير العالم".

موقع "عربي 21"، 2014/3/7

16. نتياهو يجند طلبة الجامعات لترويج "إسرائيل" في شبكات التواصل الاجتماعي

الناصره -زهير أندراوس: في محاولة منه لتغيير وجهة نظر الآخر في إسرائيل، كدولة احتلال عنصرية، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قرر إنشاء وحدة ترويج إعلامي، لتسويق إسرائيل وتغيير وجهة نظر العالم منها في شبكات التواصل الاجتماعي والإعلامي.

وقال ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية، كما أفاد موقع "WALLA" الإخباري العبري إن هذه الخطة ستعتمد على وحدات غير مترابطة، وتكون الوحدة مؤلفة من طلاب جامعات يعملون فيها مقابل منح جامعية، كما ذكر ديوان نتياهو أنه تم رصد لهذا الأمر 800 ألف دولار سنويا، توزع على الطلاب الجامعيين المعنيين كمنح، على أن يظل المشروع دون تعريف حكومي رسمي. وحسب الخطة، فإن الحديث يجري عن طاقم يضم 550 طالبا جامعيًا، من متحدثي لغات أجنبية، في الجامعات الإسرائيلية الرسمية السبع.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

17. ليبرمان يدعو إلى استمرار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية دون اتفاق

دعا وزير خارجية الاحتلال أفيغدور ليبرمان إلى مواصلة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لشبكة الإذاعة الإسرائيلية "ريشت بيت". ودعا ليبرمان الذي كان يتحدث صباح اليوم قبيل مغادرته إلى روما في زيارة رسمية، ليجتمع مع نظيره الإيطالي، إلى استمرار المفاوضات لأنها "مهمة للجانبين حتى ولو لم يتم التوصل إلى اتفاق". وحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية فشل المفاوضات لوضعهم شروطا لاستئنافها، مؤكداً رفض (إسرائيل) للشروط الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2014/3/6

18. زحالقة يطالب بفصل نائب رئيس بلدية حيفا بسبب تصريحاته العنصرية ضد الفلسطينيين

الناصرة: طالب النائب العربي في "الكنيست" الإسرائيلي جمال زحالقة بفصل نائب رئيس بلدية حيفا في أعقاب تصريحاته العنصرية حول الفلسطينيين ورفع الأذان من مساجد حيفا (شمال فلسطين المحتلة عام 1948).

وبعث النائب زحالقة رئيس كتلة التجمع البرلمانية رسالة إلى رئيس بلدية حيفا طالبه من خلالها بفصل نائبته عن حزب "يسرائيل بيتنا"، وذلك على خلفية تصريحاته العنصرية التي تفوهت بها في معرض حديثها عن "انزعاج المواطنين من صوت المؤذن" ووصفته بأنه "أكثر إزعاجاً للمواطنين من أصوات الخنازير البرية في بعض أحياء حيفا".

قدس برس، 2014/3/6

19. صحف إسرائيلية: العالم مل خطاب نتنياهو

صالح النعامي: انتقدت نخب إسرائيلية مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه أمام منظمة "أيباك" أول أمس الثلاثاء، مشيرة إلى أن الخط الدعائي الذي يتبعه لم يعد يقنع أحداً. وقال المعلق السياسي لصحيفة "هارتس" آرييه شافيت إن العالم "قد مل من تشديد نتنهاو على حق إسرائيل بالاعتراف بها كدولة يهودية وتضخيمه خطر البرنامج النووي الإيراني"، مشيراً إلى أن أحداً خارج قاعة الاجتماعات لم يبد اهتماماً بما جاء في الخطاب.

واعتبر المعلق في مقال نشرته الصحيفة اليوم أن ركائز الخطاب الدعائي لنتنهاو بـ"القديمة والبالية ولا تنتمي لمفردات الخطاب التي يتعاطى معها العالم".

وأوضح أن نتنهاو لم يفقد مصداقيته لدى الرأي العام العالمي فحسب، "بل إن الشباب اليهودي الأميركي لم يعد مقتنعاً بالرسائل التي يعبر عنها، وبات أقرب بكثير إلى الرئيس باراك أوباما منه إلى نتنهاو".

وفي السياق، ذكر الكاتب عكيفا إدار في مقاله نشرته اليوم النسخة العبرية لموقع "المونيتور" أن أوباما أوضح لنتنهاو أنه ضاق ذرعاً بالمواعجات التي تخوضها إدارته مع الأوروبيين من أجل إسرائيل وتصديها لمشاريع قرارات في مجلس الأمن الدولي، منددة بالاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، واضطرارها لاستخدام حق النقض الفيتو لإحباطها. وأضاف أنه "حتى مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل، التي تعد أهم خط

دفاع عن مصالح إسرائيل في أوروبا بانت تشكك في مدى جدية وصدق توجهات نتنياهو بشأن تسوية الصراع مع الفلسطينيين". وأشار إدار إلى "التناقض في خطاب نتنياهو، الذي يدعي من جهة حرصه على تحقيق السلام، ومن جهة أخرى يؤكد أن القدس الموحدة ستبقى عاصمة إسرائيل الأبدية". وتساءل إدار "هل يوجد زعيم فلسطيني واحد يمكن أن يوقع على اتفاق تسوية مع إسرائيل في حال لم ينص على نقل السيادة على القدس الشرقية للدولة الفلسطينية؟، وهل هناك زعيم عربي واحد لا يرى في المشاريع الاستيطانية التي تبنيها إسرائيل في قلب القدس صفة مدوية لمبادرة السلام العربية؟"

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/6

20. "إسرائيل" تؤكد أن لديها ما يثبت ضلوع طهران في سفينة الأسلحة المضبوطة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/7، عن كفاح زيون، أن إسرائيل قالت إنها ستكشف مزيدا من التفاصيل التي تثبت وقوف إيران وراء سفينة الأسلحة "كلوس سي" التي ضبطتها قرب ميناء بورتسودان على الحدود السودانية-الإريترية أول من أمس. وقال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الميجور جنرال أفياف كوخافي، إن لدى إسرائيل أدلة تثبت ضلوع إيران في تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة على ظهر السفينة التي جرى اعتراضها.

وأضاف كوخافي أن "هذه الأدلة تشير بشكل قاطع إلى وقوف الحرس الثوري الإيراني، أو بالأحرى قوة القدس التابعة له، وراء عملية التهريب الأخيرة. والقضية تثبت أن النظام الإيراني يواصل العمل على الإخلال بالاستقرار الإقليمي، كما أنه يدعم العناصر الإرهابية في مناطق مختلفة، ومنها لبنان وسوريا والعراق والبحرين واليمن وليبيا وقطاع غزة، منتهاكا قرار مجلس الأمن الدولي 1747 الذي يحظر على إيران الاتجار بالسلح أو تهريبه بأي شكل من الأشكال".

وأكد ذلك الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي العميد موتي ألموز، لإذاعة الجيش الإسرائيلي قائلا: "لدينا ما يثبت أن إيران هي من يقف وراء شحنه السلاح إلى غزة". وأضاف: "حاولت إيران التوصل، لكن بصماتها واضحة، وذلك أيضا في كل ما يتعلق بنقل السلاح من سوريا إلى إيران".

ووعدت إسرائيل بتوفير معلومات إضافية بخصوص العملية التي استولت من خلالها على السفينة، التي كان من المتوقع أن تصل أمس أو اليوم إلى ميناء إيلات الإسرائيلي.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2014/3/7، عن أشرف الهور، أن إسرائيل أعلنت أن سلطات الأمن لديها تواصل التحقيق مع أفراد طاقم سفينة الأسلحة التي تم اعتراضها في عرض البحر الأحمر فجر الأربعاء، وزعمت تل أبيب أنها مرسله من إيران إلى قطاع غزة. وتتم عملية الاستجواب الأولية من قبل ضباط الأمن الإسرائيليين على متن السفينة التي ما زالت تبحر إلى ميناء إيلات الإسرائيلي.

21. هارتس: "إسرائيل" تتخذ "لا موقف" من الأزمة الأوكرانية

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم عن إن الولايات المتحدة الأمريكية ضغطت على إسرائيل لاتخاذ موقف من الأزمة الأوكرانية، الأمر الذي دفعها لإصدار بيان مقتضب يعبر عن "لا موقف"، مشيرة إلى أن إسرائيل الرسمية امتنعت عن الإدلاء بتصريحات تظهر موقفها من تلك الأزمة.

وأصدرت حكومة الاحتلال، المتهمة دولياً بارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني، بياناً عبرت فيه عن حرصها على حياة البشر.. وقالت "إنها ترقب بقلق الأحداث في أوكرانيا، وتأمل ألا تنزلق إلى حد يؤدي إلى فقدان حياة بشر" بحسب البيان.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول في الخارجية الإسرائيلية قوله "تزايد الضغط في الأيام الأخيرة على إسرائيل لإصدار بيان رسمي حول الأزمة وكلما اقترب موعد لقاء وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان مع نظيره الأمريكي جون كيري، ارتفعت وتيرة الضغط، وقبل ساعات من توجه ليبرمان إلى إيطاليا صدر هذا البيان المقتضب، ولا ندري إذا كان هذا البيان المقتضب والذي يتعامل بحذر في عدم المس باحترام روسيا والرئيس بوتين، يكفي الأمريكيين".

عرب 48، 2014/3/6

22. الإذاعة العبرية: توجّهات لتنفيذ 19 مخططاً استيطانياً في مناطق "ج" بالضفة

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن 19 مخطط استيطاني جديد تعزم السلطات الإسرائيلية تنفيذها على الأراضي الفلسطينية الواقعة ضمن المناطق المصنّفة "ج" الخاضعة أمنياً وإدارياً لسيطرة الاحتلال. وبحسب ما أوردته الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، اليوم الخميس (3/6)، نقلاً عن رئيس جهاز "الإدارة المدنية" التابع للاحتلال يوآف مردخاي، فإن وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي موشيه يعالون دفع بـ 19 مخططاً للبناء داخل مناطق "ج"، دون أن يتم الكشف عن تفاصيل هذه المخططات ومواقع تنفيذها.

قدس برس، 2014/3/6

23. هيئة أممية: الاحتلال هدم 565 منزلاً وشرد 298 فلسطينياً بشرفي القدس خلال 2013

الأمم المتحدة . عبد الحميد صيام: حول الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشرقية وخصوصاً في محيط الحرم الشريف، أصدرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بياناً أعربت فيه عن عميق قلقها حول تزايد الانتهاكات الإسرائيلية التي تقوم بها عناصر متطرفة وزعماء سياسيون بمن فيهم مسؤولون حكوميون لمنطقة المسجد الأقصى، مما يثير أعصاب الفلسطينيين ويؤدي إلى المواجهات التي تنتهي باعتقالات ووقوع إصابات في صفوف المدنيين نتيجة استخدام الغازات المسيلة للدموع.

وجاء في البيان "إن تلك الإجراءات تشير إلى أن هناك إستراتيجية تهدف إلى تغيير الطبيعة القانونية والديموغرافية والمادية والثقافية للقدس الشرقية. وكل هذه الإجراءات محظورة حسب القانون الدولي". كما تأخذ اللجنة علماً بتصاعد عمليات هدم البيوت وطرد السكان من بيوتهم ومصادرة الأراضي وسحب بطاقات الإقامة من سكان القدس الفلسطينيين.

وجاء في البيان أن إسرائيل قامت بهدم 565 منزلاً في القدس الشرقية خلال عام 2013 مما أدى إلى تشريد 298 فلسطينياً من بينهم نساء وأطفال. لقد صادرت إسرائيل منذ احتلالها للقدس الشرقية عام 1967 ثلث ما يملكه الفلسطينيون من أراضٍ في القدس الشرقية ولا تسمح لهم بالبناء إلا على 14 بالمائة من الأراضي التي يملكونها.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

24. هيئة العمل الأهلي والوطني بالقدس: السلطة الفلسطينية تخصص 1% من ميزانيتها للقدس

القدس المحتلة: اتهم عضو "هيئة العمل الأهلي والوطني في القدس" راسم عبيدات، قيادة السلطة في رام الله بإهمال مدينة القدس المحتلة وعدم إعطائها الأولوية والاهتمام الكافي لنصرتها ودعم صمودها في وجه اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد بأن السلطة الفلسطينية تخصص مبلغ 52 مليون شيكل (أي ما يعادل 14 مليون دولار أمريكي) للقدس المحتلة، وهو ما يعادل نسبة واحد في المائة من ميزانيتها العامة، مقابل نسبة 37 في المائة من ميزانيتها المخصصة لأجهزتها الأمنية.

وأشار عبيدات، إلى أن بلدية القدس الاحتلالية تخصص 450 مليون شيكل (أكثر من 129 مليون دولار أمريكي) من ميزانيتها السنوية لصالح مشاريع تهويد القدس، بالإضافة إلى مبلغ يتراوح بين مليارين إلى ثلاثة مليارات شيكل (من 574 إلى 861 مليون دولار أمريكي) مخصصة من قبل الحكومة الإسرائيلية لمشاريع الاستيطان والتهويد في مدينة القدس المحتلة، كما أن أحد المليارديرات اليهودي يخصص سنوياً مليار دولار من أمواله لدعم الاستيطان في القدس المحتلة.

قدس برس، 2014/3/6

25. هآرتس: شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية مشحونة بالكلام القذر العنصري الموجه للفلسطينيين

الناصرة . زهير أندراوس: رصدت صحيفة هآرتس العبرية تصاعدا ملحوظا للعنصرية والتحريض ضد الفلسطينيين في المجتمع الإسرائيلي خلال الأعوام الأخيرة، وذلك من خلال متابعتها لشبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية، لافتة في الوقت ذاته إلى تجاهل الجهات الرسمية في الدولة العبرية لهذه الظاهرة. وقالت الصحيفة تحت عنوان (إعجاب كبير بالفاشية)، إن شبكة التواصل الاجتماعي الإسرائيلية مشحونة بالكلام القذر العنصري الموجه إلى العرب الفلسطينيين ولا تعمل الشرطة ولا المجتمع الإسرائيلي على منع ذلك.

علاوة على ذلك، لفتت الصحيفة إلى أنه نشر على صفحة من صفحات التواصل الاجتماعي قبل زمن قصير، وهي صفحة لليمين الإسرائيلي المتطرف، صورة تبين جنود الجيش الإسرائيلي يمسكون ببنتين فلسطينيتين باكيتين في حين قيدت أهم. وتحت هذه الصورة، نشر أكثر من 100 رد تشهيري، بعضها يطالب باغتصاب البنيتين وأخرى تطالب بإطلاق رصاصة في الرأس وفي معظم الردود ورد ألفاظ نابية. وجاء في تقرير الصحيفة العبرية أنه تنشأ تحت أنف مجتمع وشرطة غير مكترئين مئات من الصفحات العنصرية والقومية والعنيفة الهوجاء يجذب بعضها عشرات آلاف المؤيدين.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

26. قراقع: الاحتلال اعتقل ألف فلسطينية منذ سنة 2000

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، إن مجموع حالات اعتقال الاحتلال للنساء منذ العام 2000 بلغ ما يقارب 1000 حالة، وأنه في عام 2013 بلغت حالات الاعتقال في صفوف النساء 75 حالة. وأشار، عشية يوم المرأة العالمي، إلى أن اعتقالات النساء شملت كبيرات السن والقاصرات

والأمهات، وأن 21 أسيرة ما زلن يقبعن في سجن "الشارون" الإسرائيلي، أقدمهن الأسيرة لينا جريوني من عرابة في الداخل المحكومة بالسجن 17 سنة أمضت منها 12 عاما. جاءت أقوال قراقرع خلال زيارته لعائلة الأسيرة رنا جميل أبو كويك من رام الله المحكومة بالسجن 8 أشهر وتعتيل 4 أبناء، رافقه فيها وفد من الوزارة والأسرى المحررين، حيث التقى زوجها وأبناءها. الأييام، رام الله، 2014/3/7

27. "الإحصاء الفلسطيني" يصدر بياناً يستعرض فيه أوضاع المرأة في فلسطين

استعرضت السيدة علا عوض، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، يوم الخميس 2014/03/06 أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم السبت 2014/03/08، على النحو الآتي:

نصف المجتمع الفلسطيني من النساء

بلغ عدد السكان المقدر في نهاية عام 2013 حوالي 4.49 مليون فرد؛ منهم 2.28 مليون ذكر بنسبة 50.8% و 2.21 مليون أنثى بنسبة 49.2%، فيما وصلت نسبة الجنس 103.2.

النساء المتزوجات تشكل ما يزيد عن نصف النساء في العمر 15 سنة فأكثر

بلغت نسبة الإناث المتزوجات في العمر 15 سنة فأكثر 56.9% في العام 2013، و 33.2% لم يتزوجن أبداً، وبلغت نسبة الأرامل 5.8%، ونسبة المطلقات 1.6%، فيما كانت نسبة اللواتي عقدن قرانهن لأول مرة 2.2% و 0.3% منفصلات.

استمرار تقدم النساء في مجال معرفة القراءة والكتابة

رغم التقدم في واقع معرفة القراءة والكتابة لدى الإناث خلال العقد الماضي والتي ارتفعت حوالي 10% إلا أن الفجوة بين الذكور والإناث في معدلات معرفة القراءة والكتابة ما زالت لصالح الذكور بفارق بلغ حوالي 4%.

فجوة في معدل الأجرة اليومية بين النساء والرجال

بلغت نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة 17.3% من مجمل الإناث في سن العمل في العام 2013 مقابل 10.3% في العام 2001. وما زالت مشاركة الذكور تزيد بحوالي 4 أضعاف مشاركة الإناث، مع وجود فجوة في معدلات الأجرة اليومية بين الإناث والذكور، حيث بلغ معدل الأجر اليومي للإناث 81.2 شيقل وعند الذكور 100.1 شيقل في العام 2013.

معدل البطالة عند الإناث

بلغ معدل البطالة عند 35.0% في العام 2013 في حين كان 13.8% العام 2001 في المقابل بلغت هذه النسبة 20.6% عند الذكور في العام 2013.

النساء والفقير

تزيد نسبة الأسر الفقيرة التي ترأسها أنثى في قطاع غزة عن نسبة الأسر الفقيرة التي ترأسها أنثى في الضفة الغربية؛ 29.7% و 22.5% على التوالي للعام 2011.

ارتفاع في عدد أحداث القتل ضد النساء

وفقاً لمركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي فهناك 27 أنثى تعرضت للقتل في فلسطين خلال عام 2013 على خلفيات مختلفة.

القطاع الصحي

13.6% من الأطباء البشريين المسجلين في نقابة الأطباء من الإناث، مقابل 86.4% ذكور.
27.3% من أطباء الأسنان المسجلين في النقابة إناث مقارنة بـ 72.7% ذكور.

النساء الفلسطينيات في الحياة العامة

21.0% من أعضاء الهيئات المحلية هن إناث في الضفة الغربية مقابل 79.0% ذكور في العام 2012، و 26.8% من أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية في فلسطين هن إناث مقابل 73.2% ذكور في العام 2011. و 26.2% من الصحفيين في فلسطين إناث مقابل 73.8% ذكور خلال عام 2012. كما لم تزد نسبة السفيرات في فلسطين عن 4.3% مقارنة مع 95.7% للسفراء، وهناك 40.6% من الموظفين في القطاع العام إناث مقابل 59.4% ذكور خلال عام 2012.

التوزيع النسبي للعاملين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والنشاط الاقتصادي، 2013

يعتبر قطاعي الخدمات والزراعة المشغل الرئيسي للنساء العاملات وبما نسبته 59.3% و 20.9% على التوالي.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014/3/6

28. وزارة الأسرى: تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى بسبب سياسة الإهمال الطبي

رام الله: أكد محامو وزارة شؤون الأسرى تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال بسبب عدم تقديم العلاجات اللازمة لهم وإهمالهم صحياً.
وأوضح المحامون بعد زيارتهم للأسرى المرضى والاطلاع على حالتهم المأساوية في كل من سجن النقب، سجن "هداريم"، سجن الرملة، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، تعتمد استخدام سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى بهدف زيادة معاناتهم الصحية وبالتالي، ممارسة الضغط عليهم لتثنيهم عن المضي بمقاومتهم السلمية من خلال الإضرابات الجماعية الأسبوعية، والاعتصامات ومقاطعتهم لعيادات السجون وغيرها من السبل التي من شأنها أن تضغط على إدارة الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2014/3/7

29. الضفة: الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين ويسلم إخطارات بـ"وقف البناء"

الخليل، جنين: اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ثمانية مواطنين من محافظتي الخليل وجنين و يطا، وسلمت إخطارات جديدة بوقف البناء في بلدة إذنا. من جهة ثانية، سلم ضباط من "الإدارة المدنية" الإسرائيلية كانوا برفقة قوة من جيش الاحتلال، أمس، إخطارات تقضي بـ"وقف البناء" لمنازل في بلدة إذنا غرب المدينة، وذلك بحجة إقامتها دون الحصول على ترخيص مسبق.

الأيام، رام الله، 2014/3/7

30. تقرير: 272 اعتداء لأجهزة الأمن برام الله.. بينها 80 حالة اعتقال سياسي في شباط/ فبراير

قالت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية المحتلة، إن شهر شباط/ فبراير المنصرم شهد 272 اعتداءً من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على أنصار وأعضاء في حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي" في مختلف مدن الضفة وقراها. وذكرت اللجنة في تقريرها الدوري الشهري يوم الخميس، أن حالات الاعتقال السياسي التي سجلت خلال الشهر المرصود، كانت 80 حالة، منها 38 حالة بحق أسرى محررين، من بينهم 49 سبق لهم أن اعتقلوا لدى أجهزة السلطة. وأشارت اللجنة إلى أن خمس حالات اعتقال تمت لأسرى بشكل مباشر عقب الإفراج عنهم من داخل معتقلات الاحتلال، فيما سجلت أربع حالات اعتقال لأشخاص فاقت أعمارهم 55 عاماً.

فلسطين أون لاين، 2014/3/6

31. وزارة الزراعة برام الله: 78 مليون دولار قيمة خسائر المنخفض الجوي "إليكسا"

رام الله: قال وزير الزراعة في الحكومة في رام الله، وليد عساف إن وزارته باشرت منذ يومين بتعويض المزارعين عينيا عن الخسائر التي ألمت بهم نتيجة المنخفض الثلجي 'إليكسا'، وتصل قيمة التعويضات وهي تعويضات عينية لحوالي 16.7 مليون دولار. وأضاف 'وصلت قيمة الخسائر الناجمة عن المنخفض والذي ضرب فلسطين خلال كانون الأول عام 2013 إلى 55 مليون دولار خسائر غير مباشرة و 23 مليون دولار خسائر مباشرة'. وأوضح عساف في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، ضمن برنامج واجه الصحافة المنظم من وزارة الإعلام، أن حجم التعويضات يصل لحوالي 60% من قيمة الخسائر المباشرة، وهو رقم أعلى من الرقم المعياري العالمي لتعويض الكوارث الطبيعية والمقدر بـ30% من حجم الخسائر.

وأردف 'كل يوم يتوقف فيه الإنتاج يكلف نصف مليون شيقل خسائر، وكثير من المنشآت لم تعد للعمل حتى الآن، والحكومة تناقش في إعادة العمل بالريديات الضريبية وإعفاء الأعلاف من 50% من قيمة الضريبة المفروضة عليها'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2014/3/6

32. المترجم الألماني هارموت فاندريش: أردت أن أترجم الصوت الفلسطيني المقاوم

سارة ضاهر: عرف العالم العربي، المستشرق العربي، الألماني هارموت فاندريش، سواء من خلال زيارته المنكررة إلى لبنان ومصر ودول عربية أخرى، أو من خلال الـ 60 رواية عربية التي ترجمها إلى اللغة

الألمانية. وفي حوار أجرته معه "السفير" في بيروت، وفي حديثه عن فلسطين، قال فاندريش: من الأدب إلى السياسة. أنتم تعلمون أنّ القضية الأساس في العالم العربي هي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأضاف، عندما ترجمت أعمال فلسطينية لروائيين مثل غسان كنفاني، سحر خليفة وإميل حبيب، كان من الصعب بيع هذه الكتب في المكتبات، لأنّ الناس لم يكونوا يريدون عرض هذه المؤلفات في الأسواق الألمانية. فالحكومة الألمانية لها موقف خاص ومعلن في هذه القضية، وهم لا يستطيعون أن يتقبلوا أن إسرائيل هي مشكلة، وهذا هو الموقف الرسمي. ولكن، يبرز في المقابل الموقف الشعبي الحديث. إذ نجد انتقادات واسعة للوضع الفلسطيني الإسرائيلي. وهذا تحوّل كبير منذ ثلاثين سنة إلى اليوم. الرأي العام الثابت قد تغيّر سواء على صعيد الموقف أو المنظور. وقال، كنت أحاول أن أترجم الصوت الفلسطيني المقاوم لكي يسمعه ويراه العالم أجمع.

السفير، بيروت، 2014/3/7

33. وزارة الخارجية المصرية: الناشطات الفرنسيات مُنعن من الدخول لعدم اتباعهن القوانين

ذكرت المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/7، أن أزمة الناشطات المعتصمات بمطار القاهرة الدولي، انتهت بمغادرة ما بقي منهن على الرحلات الصباحية المختلفة التي أقلعت من مطار القاهرة، فقد غادر جزء منهن على خطوط مصر للطيران المتجهة إلى باريس والخطوط التركية المتجهة إلى إسطنبول ومصر للطيران المتجهة إلى لندن. وقالت مصادر من جهات أمنية عليا بمطار القاهرة الدولي، إنه وفقاً للمعلومات التي وردت من الخارج، فإن «بعض هؤلاء السيدات ليس لهن نشاطات أو اهتمامات سياسية، بل هن مدفوعات من أشخاص تابعين لإحدى السفارات، ومن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان، رداً على منع الناشطة (ميديا بنجامين) من دخول البلاد، والتي ادعت كذباً أنها تعرضت للضرب في مطار القاهرة»، حسب قوله. وأضافت القدس العربي، لندن، 2014/3/7، من القاهرة عن وكالة .يو بي أي، أن الخارجية المصرية، قالت أمس الخميس، إن السلطات المعنية رفضت عبور مجموعة من الناشطات الفرنسيات إلى قطاع غزة، لعدم اتباعهن القوانين واللوائح المعمول بها. وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي، للصحافيين، إن 'منسقة مجموعة الناشطات كانت قد تقدمت بطلب للسفارة المصرية في باريس لزيارة المجموعة لقطاع غزة والدخول من منفذ رفح، وتم الرد عليها بعدم ملاءمة توقيت الزيارة واستحالة إتمامها في الوقت الراهن نظراً للظروف الأمنية الاستثنائية الحالية في شمال سيناء وصعوبة توفير التأمين اللازم لمجموعة الناشطات حتى وصولهن إلى منفذ رفح والعودة منه إلى القاهرة، خاصة وأن عددهن يصل إلى حوالي 100 ناشطة'. وأضاف عبد العاطي أنه 'رغم إبلاغ المجموعة بضرورة تأجيل الزيارة، فإن المنسقة ذكرت آنذاك أنه بغض النظر عن عدم الحصول على موافقة الحكومة المصرية، فإن المجموعة تُصر على العبور إلى غزة من معبر رفح، نافية أن تكون الناشطات قد حصلن على تصريح مسبق من الحكومة المصرية لدخول قطاع غزة عبر معبر رفح.

34. "اليوم السابع": مصر تبحث سحب الجنسية من 13 ألف فلسطيني

محمود عبد الراضي: علم "اليوم السابع" أن الأجهزة الأمنية تجمع تحرياتها عن 13757 فلسطينيا، معظمهم من حركة حماس، حصلوا على الجنسية المصرية أثناء حكم الإخوان لمصر، وذلك بعد صدور حكم من محكمة الأمور المستعجلة بحظر نشاط حركة حماس بمصر، والتحفظ على موارها وأموالها.

وكشفت المصادر، أن هناك نية لسحب الجنسية المصرية من الأشخاص الحمساويين الذين حصلوا عليها من الرئيس السابق محمد مرسي باعتبارهم ينتمون لحركة حماس المنبثقة من رحم جماعة الإخوان الإرهابية التي ينتمي إليها الرئيس المعزول، وأن الأجهزة الأمنية تجمع معلومات عن هؤلاء الأشخاص وأماكن إقامتهم بمصر وعما إذا كانوا متورطين في أعمال إرهابية من عدمه، لتقديم هذه المعلومات للجهات المعنية، حيث إنه من المقرر أن يتم سحب الجنسية المصرية منهم بعد قرار المحكمة بحظر حركة حماس، خاصة أن قرار سحب الجنسية أمر سيادي يمتلكه رئيس الوزراء المصري طالما أيقن بأن هؤلاء الأشخاص يمثلون خطراً على الأمن العام فله الحق بإصدار قرار بسحب الجنسية المصرية منهم بموجب قرار سيادي دون اللجوء للمحكمة. وأفادت التقارير الأمنية بأن عدداً من الأشخاص الفلسطينيين الذين حصلوا على الجنسية المصرية في عهد مرسي، متورطون في عدة عمليات إرهابية بعد سقوط الإخوان والقبض على عدد من قيادات الجماعة، وأن هؤلاء الأشخاص ارتكبوا جرائم جنائية وإرهابية في مصر رداً للجميل، بعدما منحهم مرسي الجنسيات المصرية. وكانت تسريبات قد خرجت تؤكد أنه تم اكتشاف وجود عدة أسماء لأشخاص فلسطينيين حصلوا على الجنسية المصرية في عهد مرسي بقوائم الانتخابات، وهو الأمر المخالف للقانون، كما قالت التسريبات إن عدداً من الفلسطينيين الذين تسللوا إلى مصر أثناء حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، نجحوا في سرقة ماكينات الرقم القومي واستخراج شهادات ميلاد لهم، خاصة في سيناء، وهي التسريبات التي نفتها الأجهزة المعنية بالرغم من تأكيد البعض على أنها وقائع حقيقية. ووفقاً لبيانات وزارة الداخلية فإن أعداد الحاصلين على الجنسية قرابة 13 ألفاً، في حين تم رفض عدد آخر من الحالات، ووفقاً لأسباب أمنية وتم الإعلان عنهم في الجريدة الرسمية.

اليوم السابع، مصر، 2014/3/6

35. سفارة مصر بـ"رام الله": مواقف الفصائل الفلسطينية من حماس معروفة ولا تحتاج إلى تحريض

أ.ش.أ: أكدت السفارة المصرية في "رام الله" أن مواقف الفصائل الفلسطينية المختلفة من حركة "حماس" معروفة ولا تحتاج إلى تحريض، داعية الحركة إلى تحري الأمانة والابتعاد عن التصعيد الكلامي غير المبرر والتركيز على تحقيق المصالحة الفلسطينية. جاء ذلك تعليقا على ما ورد على لسان سامي أبو زهري، الناطق باسم "حماس"، في بيان صحفي وزعه على الاعلام أمس، والذي زعم فيه قيام السفير وائل نصر الدين عطية السفير المصري الجديد لدى السلطة في رام الله بإجراء اتصالات مع الفصائل الفلسطينية لتأليبها ضد الحركة وربط ذلك بقرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة حظر أنشطتها في مصر. وأعرب مصدر في السفارة المصرية في رام الله، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط اليوم، عن الاندهاش من هذه الادعاءات، موضحاً "أن نصر الدين وصل منذ أيام معدودة ولم يشرع بعد في ممارسة مهامه الرسمية وإجراء الاتصالات، بل لم ينته بعد من فك حقائب سفره". وأضاف أنه لو لم يكن لحماس أنشطة في مصر كما تؤكد علانية، فإن قرار المحكمة لا يضرها في شيء، فضلا عن أن موقف الفصائل الفلسطينية المختلفة من "حماس" معروف ولا يحتاج إلى تأليب، داعياً إياها إلى التركيز على تحقيق المصالحة والمصالحة الفلسطينية.

الوطن، مصر، 2014/3/6

36. وزير العدل لـ"الوطن": لم نتسلم حكم حظر حماس كجماعة إرهابية

أحمد ربيع: قال المستشار نير عثمان، وزير العدل، إن الوزارة لم تتلق حتى الآن حكم محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، والخاص بحظر نشاط حركة حماس الفلسطينية، والتحفظ على ممتلكاتها ومقراتها داخل مصر، وأوضح «عثمان» لـ«الوطن» أن الأحكام ومتابعة تنفيذها ترتبط بإجراءات قضائية، لافتاً إلى أنه إذا تطرق تنفيذ الحكم إلى استرداد أي أموال أو التحفظ عليها لقيادات حماس فسيكون للجنة حصر الأموال المشكلة بالوزارة دور في تنفيذه.

الوطن، مصر، 2014/3/6

37. القاهرة: الجماعة الإسلامية تستنكر حظر أنشطة حماس بمصر

سعيد حجازي: استنكرت الجماعة الإسلامية الحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة بحظر أنشطة حركة حماس والتحفظ على مقراتها باعتبارها تهديد للأمن القومي، مؤكداً أن الحكم يعصف بصدق العدالة في مصر، حسب قولهم. وقالت الجماعة في بيانها: من الخطأ الفادح اعتبار حماس مصدر تهديد للأمن القومي المصري في الوقت الذي كان يدرك فيه الجميع بمن فيهم نظام مبارك الأسبق أن حماس تمثل خط الدفاع المتقدم عن حدود مصر الشرقية ضد أي اجتياح إسرائيلي غادر، هكذا كانت حماس وهكذا يجب أن تستمر.

الوطن، مصر، 2014/3/6

38. حزب الحركة الوطنية المصرية: حماس تتاجر بالقضية الفلسطينية

هدى محمد: أكد حزب الوحدة الوطنية المصرية في بيان له اليوم تأييده لكم القضاء بمصادرة مقرات حركة حماس واعتبارها حركة إرهابية، ومنع انشطتها داخل مصر، وأضاف البيان ان الحكم بداية لتحقيق العدالة لشهداء مصر من الضباط والعساكر اللذين اغتالتهم حماس الارهابية في وقائع اقتحام السجون المصرية، وتابع قائلاً: حركة حماس تتاجر بالقضية الفلسطينية، والحزب يتطلع لمزيد من احكام القضاء ضد كل من استباح الأراضي المصرية بالتعاون مع جماعة الاخوان الارهابية في قتل واستباحة الدماء، ونطالب بسرعة صدور الحكم المنتظر بمنع دخول افراد حماس الي الاراضي المصرية

الوطن، مصر، 2014/3/6

39. خبير عسكري مصري: حماس أعلنت الحرب على جيش مصر وقتلت جنودنا ولن نترك ثأرهم

القاهرة-محسن عوض الله: أكد اللواء عبد النافع درويش الخبير العسكري المصري أن هناك ثأراً بين مصر وحركة حماس لتورطها في قتل جنود على الحدود برفح في رمضان قبل الماضي، مشدداً على أن مصر لن تترك ثأرها وستأخذ بحق جنودها. وقال درويش لـ"العرب" في تعليقه على حكم محكمة القاهرة بحظر أنشطة حماس في مصر والتحفظ على مقراتها "إن حماس أعلنت الحرب على الجيش المصري ويجب محاكمتها بعد هذا الحكم". وأشار الخبير العسكري المصري إلى أن حماس تنظم مسلح تابع لجماعة الإخوان المسلمين يأتمر بأوامر التنظيم الدولي المعادي لمصر ويهدد الأمن القومي المصري، مشيراً إلى أن من حق مصر القيام بعمليات مخابراتية داخل قطاع غزة واختطاف المتهمين بقتل جنودها لمحاكمتهم داخل الأراضي المصرية أو قتلهم داخل غزة. وحول تأثير هذا القرار القضائي على دور مصر في ملف المصالحة

الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، قال الخبير العسكري أن مصر تتعامل مع السلطة الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولا تتعامل مع حركات إرهابية. واعتبرت حركة حماس الحكم الصادر عن محكمة القاهرة للأمور المستعجلة سياسياً ولا معنى له ولا قيمة.

العرب، لندن، 2014/3/7

40. مؤسس حركة الجهاد بمصر: حماس تعمل ضد مصر وهي متورطة سواء صدر الحكم أو لم يصدر

القاهرة-محسن عوض الله: اعتبر نبيل نعيم مؤسس حركة الجهاد بمصر أن حماس تورطت في الشأن المصري وانصرفت عن قضية التحرر الفلسطيني وأبت إلا أن يكون ولاؤها للإخوان. وقال نعيم في تصريحات لـ"العرب" إن الحكومة المصرية ضبقت أكثر من 300 "حمساوي" بحوزتهم أسلحة ومتفجرات، مؤكداً على أنهم اعترفوا خلال التحقيقات بتلقيهم تدريبات في قطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس. واختتم نعيم تصريحاته، معلناً أن حماس رفضت المصالحة الفلسطينية بأوامر من التنظيم الدولي للإخوان لافتاً أن الحركة تعمل ضد مصر والقضية الفلسطينية وهي متورطة ومدانة سواء صدر الحكم أو لم يصدر

العرب، لندن، 2014/3/7

41. أوباما ونتنياهو يبديان ارتياحاً للنظام المصري الجديد

واشنطن: تحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن ارتياحهما لعودة ما أسموه "النظام الشرعي" إلى مصر من جديد، بعد سنوات من الأحداث "الخطيرة" في مصر، التي كانت تشكل خطراً على أمن البلدين، طبقاً لكلام أوباما. وقال أوباما في لقاء جمعه مع نتنياهو في البيت الأبيض يوم الاثنين الماضي: "سيكون لدينا فرصة العمل الذي نقوم به في مكافحة الإرهاب، والعمل الذي سنستمر فيه، محاولة إحداث استقرار في محيط كان قد أصبح خطيراً جداً من أوجه عديدة".

وأردف أوباما "سوف يكون لدينا فرصة أيضاً للتحدث عن مصر، ومن الواضح أنها دولة ذات أهمية حيوية"، وأضاف "لدينا الفرصة فيما أعتقد لنتحرك فيما وراء الأحداث الأخيرة خلال الأعوام العديدة الماضية، إلى أن وصلنا لنقطة حيث يوجد مرة أخرى مسار شرعي نحو انتقال سياسي داخل مصر، وهذا هام لأمن إسرائيل كما أنه مهم لأمن أمريكا".

موقع "عربي 21"، 2014/3/7

42. الناشطات المحتجزات في مطار القاهرة يغنين: "أناديكم أشد على أياديكم"

القاهرة: في محاولة منهن للفت الانتباه والأنظار إلى موقفهن المتأزم، وبرغم صعوبة اللغة العربية عليهن، قامت العديد من الناشطات القاديات من الدول الأوروبية إلى مصر، في طريقهن إلى غزة، بالغناء باللغة العربية لمقطع غنائي مشهور للفنان أحمد قعبور "أناديكم.. أشد على أياديكم" في مطار القاهرة الدولي المحتجزات به. وكان مقرراً أن تنتج مجموعة الناشطات إلى قطاع غزة، في حملة للتعاطف مع المرأة الفلسطينية، عبر معبر رفح المغلق.

موقع "عربي 21"، 2014/3/7

43. كريستيان ساينس مونيتور: مصر تحارب حماس لتقوية فتح

وكالات: ذكرت الكاتبة ويتي إيوليش أن الحكم القضائي الصادر مؤخراً بحظر كل أنشطة حركة المقاومة الإسلامية حماس، يعتبر خطوة في سعي مصر لإضعاف الحركة الإسلامية لصالح حركة فتح. وقالت الكاتبة في مقالها على موقع مجلة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية: إن العلاقات مع حماس تبدلت بشدة بعد انقلاب الجيش على محمد مرسي الرئيس المنتخب المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو الماضي، وذكرت الكاتبة أن مصر دمرت نحو ألف نفق تستخدم في ادخال الغذاء ومواد البناء، وتقول: إن "شهر العسل" مع غزة انقضى سريعاً بسجن مرسي "تاركاً حماس تواجه العدو القديم - الجديد بعد 12 شهراً مبهجة"، مضيفاً أن عداة الجيش لحماس وصل لدرجة أن إحدى التهم الموجهة للرئيس مرسي هي الاتصال بحماس أثناء هروبه من السجن عام 2011. وأشارت إلى رفض القيادي بحماس عزت الرشق لحكم القضاء المصري واصفاً إياه بأنه "حكم مسيس ضد مقاومة الشعب الفلسطيني"، وإلى قول قياديين آخرين بأن الحركة تتعرض في مصر لحملة تحريض وتشويه سمعة سياسية وإعلامية.

فلسطين أون لاين، 2014/3/6

44. عبد الله النسور يشدد على ضرورة عدم السماح بتفريغ الأراضي الفلسطينية من المسيحيين

عمان - وكالة بترا: استقبل رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور في مكتبه أمس بطريرك اللاتين في الأراضي المقدسة والأردن فؤاد الطوال ومطران اللاتين بالأردن مارون اللحام ورئيس المحكمة الكنسية جهاد شويحات ومساعد رئيس المحكمة الكنسية شوقي بطريان. وأكد النسور أنه لا يوجد قضية عادلة مثل القضية الفلسطينية ولكنها لم تحظ بحل عادل. وشدد على ضرورة عدم السماح بتفريغ الأراضي الفلسطينية من المسيحيين الذين هم جزء أصيل من حضارتها.

الغد، عمان، 2014/3/7

45. منطاد إسرائيلي للتجسس فوق لبنان

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، منطاداً فوق البساتين الواقعة بين مستعمرتي مسكافعام والمطلة المقابلة لبلدتي العديسة وكفر كلا على الحدود مع لبنان، ويحمل هذا المنطاد كاميرات مراقبة واجهزة تنصت.

المستقبل، بيروت، 2014/3/7

46. السودان ينفي علاقته بسفينة أسلحة احتجزتها إسرائيل

الخرطوم - قنا: أعلن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني العقيد الصوامي خالد سعد، أنه لا علاقة لبلاده بالسفينة التي زعمت إسرائيل أنها اعتراضتها داخل المياه الإقليمية للسودان. وقال في تصريحات لصحيفة "السوداني" الصادرة اليوم الخميس: "لا توجد أية سفن حربية لإيران أو سوريا وصلت إلى المياه الإقليمية السودانية التي تمتد نحو 20 ميلاً". وأوضح أن "السفينة التي اعتراضها الإسرائيليون كانت قبالة المياه الإقليمية السودانية فقط وليس داخلها، وهو أمر ليس للسودان طرف فيه ولا

يخصه بأية صورة". وأضاف العقيد الصوامي أنه أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الدفاع السوداني الموجود حاليا بولاية البحر الأحمر، والذي أكد له أنه لم يرصد أية سفن حربية في المياه السودانية، ووجد التزام السودان بتعزيز السلام العالمي.

الشرق، الدوحة، 2014/3/7

47. إدانة دولية لمناقشة الكنيست الإسرائيلي "السيادة على الأقصى"

نيويورك- (بترا - محمد خير دقاسة): عبرت مجموعات إقليمية في الأمم المتحدة، من بينها منظمة التعاون الإسلامي، عن الغضب والقلق المتزايد إزاء الممارسات الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشريف، لا سيما بدء نقاش في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" حول استصدار قانون يفرض السيادة الإسرائيلية على الأماكن المقدسة في القدس. واجتمعت تلك المجموعات برئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية للنظر في التصرفات الإسرائيلية في القدس المحتلة بناء على طلب عواصم عربية وإسلامية من مندوبيها في الأمم المتحدة لبحث هذا الموضوع الخطير مع رؤساء أجهزة الأمم المتحدة، حيث شارك في الاجتماع ممثلو مجموعة دول عدم الانحياز والجامعة العربية. وبعثت المجموعات برسائل مماثلة بهذا الخصوص إلى رئيسي مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى الأمين العام تطالب بوضع حد للتصرفات الإسرائيلية الاستفزازية.

وقال المامي توريه باسم منظمة التعاون الإسلامي "إن الدول 57 الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تدين جميع أعمال العدوان والتحريض تلك والتي تمثل استفزازا مباشرا للعالم الإسلامي"، معتبرا مواصلة الانتهاكات الإسرائيلية ستزيد من زعزعة الاستقرار ومن شأنها تعميق معاناة الشعب الفلسطيني وتقويض عملية السلام. ورفض السفير الإيراني، بصفته ممثلا لمجموعة دول عدم الانحياز، تغيير ملامح الأماكن المقدسة والتخريب في القدس، لا سيما في الحرم الشريف والمسجد الأقصى. وطالب السفراء المتحدثون مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته قبل أن تفلت الأمور، مشيرين إلى أن أفعال إسرائيل إن لم يتم لجمها ستثير غضبا شعبيا عارما في عموم البلاد الإسلامية. وأكدوا أن اهانة الأقصى هي اهانة للأمة الإسلامية قاطبة "فالقدس خط أحمر بالنسبة للعالم الإسلامي"، معتبرين وصول المجموعات المتدينة اليهودية إلى المسجد الأقصى للصلاة بحماية من الشرطة الإسرائيلية أفعالا استفزازية.

الغد، عمان، 2014/3/7

48. إيران تنفي صلتها بسفينة الأسلحة وتؤكد أنها "مزاعم صهيونية"

غزة . أشرف الهور: نفت إيران أن يكون لها ضلع في تهريب أسلحة إلى قطاع غزة، ونقل عن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله نفيه ما وصفها بـ 'مزاعم الكيان الصهيوني'، وقال إنها 'غير صحيحة'. وكان ناطق إسرائيلي قال إن سفينة الأسلحة التي تم اعتراضها في عرض البحر الأحمر فجر الأربعاء، أبحرت من إيران إلى العراق ومنه إلى ميناء بور سودان السوداني، حيث استولت عليها إحدى الوحدات الخاصة لسلاح البحرية على الحدود بين إريتريا والسودان.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

49. القدس العربي: اتفاق الإطار الأمريكي يجهز بيت حنينا عاصمة للفلسطينيين: سموها القدس لو شئتم!

نيويورك- عبد الحميد صيام: جاء في افتتاحية "نيويورك تايمز" أمس الخميس أن اتفاقية الإطار التي سلمها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لرئيس الوزراء الإسرائيلي تتضمن اختيار بلدة 'بيت حنينا' الواقعة شمال القدس لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية ويمكن للفلسطينيين أن يسموها القدس إذا شاءوا.

ومن المتوقع أن يطلب الرئيس الأمريكي من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيصل واشنطن يوم 17 آذار/مارس الموافقة على تمديد المفاوضات إلى ما بعد 30 نيسان/أبريل القادم وهو الموعد الذي حدده وزير الخارجية الأمريكي لانتهاه من جولة المفاوضات الحالية والتوصل إلى حل نهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقد يكون التمديد لمدة تسعة شهور أخرى كما علمت 'القدس العربي'.

يذكر أن 'اتفاق الإطار' الذي أعده وزير الخارجية جون كيري ساعده على إنجاز مجموعة من غلاة المؤيدين لإسرائيل وعلى رأسهم سفير الولايات المتحدة السابق إلى إسرائيل، مارتن إنديك ومساعداه الأساسيان فرانك لوينستين وديفيد مكوفسكي الذي كلف بمهمة إعداد خرائط لعشر كتل استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية بحيث تبقى تحت السيادة الإسرائيلية بعد البدء بتنفيذ اتفاقية السلام النهائية. وقد وصل كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات إلى واشنطن والتقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسلم مسودة من اتفاق الإطار، حسب مصادر مطلعة في واشنطن، كتلك التي تسلمها نتنياهو من الرئيس الأمريكي أوباما في وقت مبكر من اليوم ذاته، وذلك لإعطاء الطرفين فرصة متساوية لتأمل الاتفاقية وإعداد الملاحظات عليها.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

50. "النواب الأمريكي" يصادق على مشروع قانون يعدّ "إسرائيل" شريكة استراتيجية

واشنطن-(بترا): صادق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة، الليلة الماضية، على مشروع قانون يعتبر إسرائيل "شريكة استراتيجية مركزية للولايات المتحدة"، ما يمنحها مكانة خاصة. ويحتاج القانون إلى مصادقة مجلس الشيوخ عليه.

يذكر ان الغرض من القانون توفير الارضية القانونية اللازمة لتوثيق التعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل في مختلف المجالات، بما في ذلك الأمن والأمن الداخلي والطاقة والزراعة والتجارة.

وكان النص الأصلي لمشروع القانون اشتمل على بند يقضي بإعفاء الإسرائيليين من ضرورة التزود بتأشيرة دخول لزيارة الولايات المتحدة، ولكنه تم شطب هذا البند بسبب معارضة بعض أعضاء مجلس النواب له بحجة أن إسرائيل تتصرف بصرامة مع مواطنين أمريكيين من أصل عربي يرغبون بزيارتها.

الغد، عمان، 2014/3/7

51. سناتور جمهوري يدعي: أوباما الرئيس الأشد عداً لـ"إسرائيل" والفلسطينيون يحتضنون الإرهاب

على هامش المؤتمر السنوي لـ"إيباك" - لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية في واشنطن، وفي مقابلة مع صحيفة "هآرتس" قال السناتور الجمهوري تيد كروز من تكساس إن الرئيس باراك أوباما هو الرئيس الأمريكي الأكثر معاداة لإسرائيل في العصر الحديث.

وقال كروز أيضاً إن أوباما يمس بالأمن القومي لإسرائيل، ويزرع علاقاتها الخاصة مع الولايات المتحدة، في حين أن سياسته التصالحية تجاه إيران تهين الأرضية لذبح ملايين الإسرائيليين أو ملايين الأمريكيين. على حد تعبيره. وقال إن تهديدات أوباما لإسرائيل بالعزلة الدولية، والتلميح بوقف الدعم الأمريكي لإسرائيل

مضلل وخطير بالنسبة لإسرائيل والولايات المتحدة. كما ادعى أن أوباما يصرخ بوجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، بينما يتملق الرئيس الإيراني روحاني، ويتحدثت بليوننة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال أيضا إن دور الولايات المتحدة هو "المساعدة في تحقيق السلام"، ولكن "ليس ممارسة الضغوط وابتزاز تنازلات لا تتماشى مع أمن إسرائيل القومي. وطالما أن الفلسطينيين يحتضنون الإرهاب ويرفضون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية لن يتحقق السلام". وأضاف أن كل مراقب عاقل معني بالحفاظ على العلاقات مع إسرائيل وتعزيزها لا يستطيع ألا يصل إلى نتيجة أن أوباما والديمقراطيين يقودون عمليات تضرب أمن إسرائيل.

عرب 48، 2014/3/6

52. إدانة أممية للانتهاكات الإسرائيلية بشرقي القدس

الأمم المتحدة- عبد الحميد صيام: أصدرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بيانا أعربت فيه عن عميق قلقها حول تزايد الانتهاكات الإسرائيلية التي تقوم بها عناصر متطرفة وزعماء سياسيون بمن فيهم مسؤولون حكوميون لمنطقة المسجد الأقصى، مما يثير أعصاب الفلسطينيين ويؤدي إلى المواجهات التي تنتهي باعتقالات ووقوع إصابات في صفوف المدنيين نتيجة استخدام الغازات المسيلة للدموع. وجاء في البيان 'إن تلك الإجراءات تشير إلى أن هناك استراتيجية تهدف إلى تغيير الطبيعة القانونية والديموغرافية والمادية والثقافية للقدس الشرقية. وكل هذه الإجراءات محظورة حسب القانون الدولي'. كما تأخذ اللجنة علما بتصاعد عمليات هدم البيوت وطرد السكان من بيوتهم ومصادرة الأراضي وسحب بطاقات الإقامة من سكان القدس الفلسطينيين.

وجاء في البيان أن إسرائيل قامت بهدم 565 منزلا في القدس الشرقية خلال عام 2013 مما أدى إلى تشريد 298 فلسطينيا من بينهم نساء وأطفال. لقد صادرت إسرائيل منذ احتلالها للقدس الشرقية عام 1967 ثلث ما يملكه الفلسطينيون من أراض في القدس الشرقية ولا تسمح لهم بالبناء إلا على 14 بالمئة من الأراضي التي يملكونها.

وأضاف البيان 'تود اللجنة أن تؤكد مرة أخرى أن القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وخاضعة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة وخاصة البند 49 الذي ينص على: يجب على قوة الاحتلال ألا تقوم بطرد السكان الأصليين أو نقل مجموعات من سكانها المدنيين إلى الأراضي الخاضعة للاحتلال'.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

53. الإعلام العبري السلاح الأمضى لتسويق الروايات الكاذبة عن "إسرائيل" وعن مواقفها من العالم العربي

الناصر - زهير أندراوس: لا يوجد أدنى شك أن الإعلام العبري في إسرائيل يلعب دورا مركزيا في صناعة الرأي العام في الدولة العبرية تحت مسمى الإجماع القومي الصهيوني، ويبرز دوره الفعال عندما تقوم دولة الاحتلال بشن عدوان ضد العرب أو الفلسطينيين، حيث يتحول إلى كتيبة قتالية في الخطوط الأمامية، في حين أنه يعمل بدون كلل أو ملل على تأليب الرأي العام الإسرائيلي، المؤلف أصلا، ضد الناطقين بالضاد، ويكرس الأفكار المسبقة السلبية عن العرب والمسلمين، ويصفهم بأنهم من المتخلفين والقتلة والمغتصبين، وما إلى ذلك من أوصاف سلبية، تفقد جميع روافد المجتمع اليهودي في الدولة المارقة بامتياز إلى زيادة

كراهيتهم لكل من هو ليس يهوديا. وفي هذا السياق لا بد من اقتباس هرتسل: "يجب على هذه الصحيفة أن تكون درعا وسلاحا للشعب اليهودي، سلاحا يستخدم ضد أعداء الشعب"، هذا بعض ما كتبه ثيودور هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية، في افتتاحية العدد الأول من أسبوعية الحركة الصهيونية (دي وولت)، في الثالث من حزيران (يونيو) من العام 1897 وذلك عشية التأم المؤتمر الصهيوني الأول. وقد أكد هرتسل، الذي كان يعمل صحافيا، في كتابه (دولة اليهود)، على دور الصحافة في تطور المشروع الصهيوني.

ومن هنا يمكن القول إن إدراك مؤسسي الحركة الصهيونية الأوائل المبكر للدور الذي تلعبه الصحافة في خدمة مشروعهم دفعهم منذ البداية إلى إقناع أصحاب الصحف اليهودية سواء في فلسطين أو انحاء العالم للتحجّد من أجل العمل لخدمة أهداف الحركة الصهيونية، وبدل تاريخ الصحافة في إسرائيل على أن الصحف العبرية في فلسطين قبل قيام الدولة العبرية، وافقت على تبني هذا المبدأ، وبعد ذلك تجندت بشكل كبير لخدمة الحركة الصهيونية، بل أنها وضعت نفسها في خدمتها بشكل مطلق.

وفي أيامنا، يلاحظ المنتبع للشأن الإسرائيلي أن التطورات المتلاحقة في العالم العربي دفعت وسائل الإعلام الإسرائيلية للإستعانة بعدد كبير من المستشرقين اليهود لشرحها وتبيان دلالاتها وتقديم توصيات بشأنها. وتحرص الصحف الرئيسية والمواقع الإخبارية الرائدة على استنكبات مستشرقين للتعليق بشكل خاص على الأحداث المتلاحقة في مصر وسوريا وغيرها من مناطق التوتر في العالم العربي. وتحفظ كل صحيفة وموقع إخباري بمجموعة من المستشرقين الذين يكتبون لهما بشكل خاص، حيث تستنكب صحيفة (يسرائيل هايوم) وهي أوسع الصحف الإسرائيلية انتشارا، عددا من المستشرقين على رأسهم البروفيسور إيال زيسير، المختص بالشأن السوري، على وجه التحديد، ورؤفين بيركو، في حين تستنكب صحيفة (معاريف) إيلي فيدار، ممثل إسرائيل السابق في قطر، ومثير جلبوع، الذي خدم لفترة طويلة في شعبة الإستخبارات العسكرية (أمان) وغيرهم، وبينما يكتب لصحيفة (يديعوت أحرونوت) عدد من المستشرقين على رأسهم البروفيسور يورام ميتال، في حين تستنكب صحيفة (هآرتس) المستشرق د. تسفي بارئيل. ويحفظ المستشرق يارون فريدمان بزواية ثابتة في موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت، والذي يعتبر من أهم المواقع الإخبارية الإسرائيلية.

وقد استوعبت قنوات التلفزة الرائدة في إسرائيل عددا من المستشرقين بصفتهم معلقين على الشؤون العربية، مثل إيهود يعاري في القناة الثانية، وعوديد غرانوت في القناة الأولى، وتسفي يحرزكئيلي في القناة العاشرة، والذي كان يخدم في جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي). ويستحوذ بحث التحولات في العالم العربي على معظم إنتاج مراكز الأبحاث الرائدة في إسرائيل، لاسيما مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، ومركز بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية التابع لجامعة بار إيلان، ومركز يروشليم لدراسة المجتمع الدولي، حيث يتصدى المستشرقون لإعداد الدراسات وأوراق تقدير الموقف التي يتم نشرها على مواقع هذه المراكز وتحظى عادة باهتمام كبير، وتؤثر بشكل أو بآخر على صناعات القرار في تل أبيب. ويلعب المستشرقون ذوو الخلفيات الإستخبارية والعسكرية دورا رئيسيا في التعليق على تطورات العالم العربي في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وغني عن القول إن الأغلبية الساحقة من المستشرقين تتبنى مواقف يمينية عنصرية من العرب، وهو ما يجد تعبيره في تعليقاتهم على التحولات في العالم العربي، التي لا تخلو من الإستهزاء والإزدراء، كما يعكف السواد الأعظم منهم على محاولة تكريس انطباع مفاده أنه لا يمكن لعملية

التحول الديمقراطي في العالم العربي أن نتج بفعل الموروث الديني والثقافي والقيمي للعرب الذي يتناقض مع الديمقراطية، على حد زعمهم.

ويتضح من نتاج هؤلاء المستشرقين حماسهم الشديد للإنتقال في مصر، وهو ما وجد تعبيره في التوصيات التي قدمها عدد كبير منهم لدوائر صنع القرار في تل أبيب بشأن أشكال الدعم الذي يتوجب تقديمه من أجل إنجاح الإنتقال. وقد شملت دراسات أعدها مستشرقون في مركز يروشلين لدراسات المجتمع والدولة ومركز أبحاث الأمن القومي ومركز بيغن السادات توصيات صريحة لحكومة بنيامين نتنياهو بشأن أنماط التحرك الدبلوماسي والسياسي والإقتصادي، الذي يمكن لإسرائيل أن تقوم به من أجل تحسين فرص الإنتقال في البقاء. وتحرص الصحف والمواقع الإخبارية ومراكز الأبحاث على ترجمة كتابات المستشرقين المتعلقة بالتحولات في العالم العربي، والتي تأخذ الطابع التحريضي على الحركات الإسلامية باللغة الإنجليزية. ومن نواقل القول إن الصحافة العبرية تستثني العرب، ولا تسمح لهم إلا لماما بالتعبير عن رأيهم بشكل حر. بقي أن نذكر أن الحاخام اليهودي رايبونير أكد في اجتماع سري نظمته اليهود في مدينة براغ سنة 1869 بقوله: إذا كان الذهب هو القوة الأولى فإن الصحافة هي القوة الثانية، ولكن الثانية لا تعمل من غير الأولى، وعلينا بواسطة الذهب أن نستولي على الصحافة، وحينما نستولي عليها نسعى جاهدين لتعطيم الحياة العائلية والأخلاق والدين والفضائل، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

54. مصر و"حماس" .. الشدائد تزداد شدة

عيسى الشعبي

لم يفاجئ قرار المحكمة المصرية المستعجل، بحظر أنشطة حركة "حماس" ووقف التعامل معها، أياً من المخاطبين بهذا الحكم القضائي المؤقت، بمن في ذلك قادة الحركة الإسلامية أنفسهم، ممنوعون من اجتياز عتبة معبر رفح الحدودي منذ نحو مئتي يوم، كانت كل الشواهد خلالها تُنذر بما هو أفدح من إغلاق مقرات لا وجود لها، وحظر أموال غير مودعة في بنوك ممنوعة أصلاً من التعامل مع قطاع غزة المحاصر. ذلك أن القطيعة بين السلطة الانتقالية في مصر وفرع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في غزة، كانت تتفاقم باطراد، وتشي بأن "ديناميات" الأزمة ومسارها ينتقلان من طور إلى طور أعلى بتسارع؛ فيما كبحت المتاعب الداخلية المصرية من جهة، والحسابات السياسية المعقدة لدى الجانبين معا من جهة ثانية، حدوث هذه الانعطافة المفصلية في وقت مبكر، ناهيك عن تخفيضها إلى درجة أدنى من وصم "حماس" بأنها منظمة إرهابية.

ولسوء الحظ، ليست هناك اليوم عاصمة عربية على علاقة حسنة بالطرفين، يمكن لها أن تقوم بدور وساطة، وتبريد نيران الأزمة المرشحة لمزيد من الاشتعال والانتشار، بفعل ردود الأفعال العصبية، والاتهامات المتبادلة، بين طرفين ممثلين بالهواجس المتقابلة، والشكوك بالنوايا المبيتة لدى كل جانب إزاء الآخر. والحق أن الحديث عن طرفين في هذه الأزمة هو حديث فيه شيء من المبالغة؛ إذ لا يستوي حجم مصر ووزنها الإقليمي الراجح بشدة، مع وضعية تنظيم متهم ومعزول، يحكم بقوة الأمر الواقع شريطاً من الأرض يتنافس عبر الرئة المصرية. الأمر الذي ينبغي معه وضع الأمور في سياقها الحقيقي، وتبسيطها على نحو يفى بالغرض من هذه المطالعة التي تحاول استشراف مآلات هذه القطيعة المؤلمة لجانب واحد فقط. اليوم، تعدى الأمر مسألة حملة إعلامية مغرضة وفق خطاب "حماس" الراجح، وتجاوز حدود التحريض

لرأي عام مصري عاتب، استفزه التدخل الخارجي في شؤون بيته الداخلية؛ وذلك بعد أن انتقلت الاتهامات من فضاء الإعلام ومداخلات ضباط متقاعدین ومتقنين وفنانين، إلى حيز القضاء الذي باشر التحقيق والاستماع للشهود، والاطلاع على وثائق استخبارية، تشير إلى ما هو أكثر من شبهة واحدة بوقوع تجاوزات ماسة بالأمن والسيادة المصريين.

وعليه، فنحن اليوم أمام مشهد تقف فيه "حماس" وحيدة؛ مجردة من كل أوراقها الصالحة للمرافعة أمام هذه الضائقة الشديدة، سوى هذا الخطاب الانفعالي القائم على الخلط التعسفي بين الحكومة المقالة وبين قطاع غزة والشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. فيما تبدي القاهرة، أكثر من ذي قبل، تمييزاً بين "حماس" كمكون إخواني معاد لها، وبين كل من تدعي الحركة الإسلامية أن الحكم القضائي يجور عليهم، ويقدم خدمة مجانية لأعدى أعدائهم.

ولعل السؤال الأجدر بالطرح في هذه الآونة، هو: ما السبيل المتاح الآن لعبور برزخ هذه الأزمة المتدرجة، من غير قيام "حماس" بإجراء مراجعة استراتيجية شاملة ومعقدة، ليس فقط لمفردات الخطاب المتدثر بمقاومة لم تعد تقاوم، أو البكاء على مصالحة ليست على جدول أعمال أحد، أو الاستثمار في معاناة شعب محاصر زادت "حماس" من آلامه، وإنما لتموضعاتها على الخريطة السياسية الفلسطينية الراهنة؟ قد تتمنى "حماس" حدوث تهور عسكري مصري يرد لها مظلوميتها، ويعيد إنتاجها في صورة الضحية. وقد تسعى الحركة الإسلامية للهروب إلى الأمام، عبر افتعال مواجهة محسوبة مع إسرائيل لاسترجاع أمجادها السابقة. غير أن هذه البدائل لن تقدم حلاً ابتكارياً لأزمة حركة أوقعت نفسها في مثلث عداء محكم (مصر، وإسرائيل، والسلطة الفلسطينية)، بلا أنفاق وأفاق، ولا حلفاء إقليميين، ولا حاضنة شعبية حقيقية، ولا أي من عوامل الرفع الذاتية.

هذه ليست لحظة الترفع عن الواقع والتتكبر للحقائق، إن لم نقل إنها لحظة "حماس" السياسية المواتية لقلب الطاولة في وجه جميع الأعداء والخصوم، وذلك بالانسحاب من واجهة المشهد السياسي الفلسطيني، والابتعاد عن مغامرات سلطة محاصرة، والنأي بالنفس عن أعباء إدارة سلطوية فاشلة. ومن ثم إعادة الأمر إلى نصابه السابق؛ أي التمسك بالصفة الأساسية التي وجدت من أجلها، كحركة مقاومة وطنية ذات مرجعية إسلامية، متعففة عن إجراءات السلطة، ومغفأة من دفع استحقاقاتها السياسية.

الغد، عمان، 2014/3/7

55. حماس ومطاردة الظلال

نبيل عمرو

تجهد حركة حماس نفسها في محاججات لا لزوم لها، منها مثلاً.. هل القرارات القضائية المصرية ضدها، قرارات سياسية؟

وهل موقف السلطة في مصر، موجه ضد المقاومة، وضد غزة وبالتالي ضد فلسطين والفلسطينيين؟ وهل مضي السلطات المصرية قدماً في إجراءاتها القاسية ضد حماس، يجرّد الدولة المصرية من دورها المركزي في معالجة الانقسام الفلسطيني؟

أسئلة تطرحها حماس، وتجد في مصر من يجيب عنها، وغالباً ما تكون الإجابات المصرية يقينية، ليس من حيث الدلائل والقرائن، وإنما من حيث التصميم على اعتبار حركة حماس حركة معادية لمصر على نحو تحتل فيه الأدلة الجنائية مرتبة ثانية بعد الدليل الأساسي الذي قدمته حماس بنفسها، وعلى نحو يستحيل

التتصل منه، حين أعلن قادتتها مرات كثيرة بأن حركة حماس هي جزء لا يتجزأ من جماعة الإخوان المسلمين، أي أنها شريك في المغنم إن وجد، وفي المغرم الذي يتضاعف يوماً بعد يوم. محاججات حماس، ومرافعات الناطقين باسمها، تبدو كما لو أنها نوع من مطاردة الظلال بعيداً عن ملامسة جوهر الموضوع، والظلال هنا هي بالضبط وصف القرارات والمواقف، أما جوهر الموضوع فهو وجود أزمة متصاعدة، لا تحتاج حماس إلى تفسير مواقفها منها بقدر احتياجها لإيجاد حلول فعالة لها. فما الذي يمكن أن تصل إليه حماس، حين تحاول إيجاد خط فاصل بين القضائي والسياسي في مصر، وما الذي يمكن أن تكسبه، حين ترفع في وجه مصر يافطة المقاومة، مع أن مصر وحدها بل ولا أحد غيرها من يمتلك الملفات الحقيقية للمقاومة والمهادنة، والفرق بين الشعار ومصادقية تطبيقه على الأرض. إن قادة حماس لا يستطيعون نفي حقيقة أن مصر هي من قام بالتوسط من أجل وقف إطلاق النار، وأن مرسى وليس مبارك من دعا إلى التوقف عن الأعمال العدائية بين الطرفين، أي أن المقاومة بمنطق حماس صارت على قدم المساواة مع العدوان بمنطق إسرائيل، وبالتالي فلا فائدة من استخدام مصطلح المقاومة والعداء لها مع مصر، ومع جهاز المخابرات العامة بالذات.

أما حكاية أن سياسة مصر تجاه حماس هي، على نحو تلقائي، سياسة ضد غزة وفلسطين والفلسطينيين، فهذه مسألة صارت بحاجة إلى تدقيق، إذا ما كان لدى حماس رغبة في معالجة العلاقة مع مصر من أساسها. ويبدو لي هنا أن مصر تتجه إلى وقف التعامل مع حماس بالقطعة، بمعنى وقف التعامل مع المعابر والأنفاق والتسهيلات كما لو أنها مواضيع قائمة بذاتها، فمصر الدولة المتوغلة في صراع لا هوادة فيه مع الإسلام السياسي بكافة فصائله، وتخوض حرباً شرسة في سيناء، وفي أماكن كثيرة من أراضيها الواسعة، سئمت التعامل الموضوعي مع الأزمات، فلقد تميل إلى وضع أساس سياسي للعلاقة مع فلسطين وغزة، ومع الفلسطينيين بالإجمال، ولعلها وليس لدي غير الاستنتاج هنا، تفكر في مع من تتعامل رسمياً وفعالياً؛ مع سلطتين أم مع سلطة واحدة، مع شرعيتين أم مع شرعية واحدة، مع السلطة الوطنية ومنظمة التحرير أم مع حكومة غزة وحكومة الضفة؟

إن حماس بحاجة إلى الانتباه لهذا المنحنى المحتمل في مصر، وبالتالي، فإن من غير المجدي استمرار المحاججات آفة الذكر.. لأن المجدي وحده، هو حل المشكلة جذرياً مع مصر.. ولا أخال هذا ممكناً بالقطعة أو التجزئة، إنه ممكن في حالة واحدة، أن تثبت حماس قولا وفعلاً أنها تنتمي إلى شرعية واحدة، وجسم سياسي واحد، وساعتئذ يفتح الممر المغلق نحو حلول ممكنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/7

56. الملعب السياسي الإسرائيلي وكرة كيري

د. أسعد عبد الرحمن

هاجم مسؤولون إسرائيليون كبار، بقوة، وزير الخارجية الأميركي (جون كيري)، وذلك بعد ساعات من تصريحاته التي لوح فيها باحتمال مواجهة إسرائيل مقاطعة وعزلة دوليتين وانعدام الأمن فيها إذا فشلت مفاوضات التسوية الجارية حالياً. ولم تكن هذه أول مرة يتلقى فيها رؤساء وزراء خارجية أميركيون إهانات من إسرائيل. فكلما كانت تشتد حمأة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ويرفض الفلسطينيون الإملاءات الإسرائيلية وبضيق الأميركيين بالشروط الإسرائيلية التعجيزية، يبدأ اليمين المتطرف (الغالب على المجتمع السياسي الإسرائيلي) بالهجوم على حامل الأفكار الأميركي بحجة أنه جاء ليسلب "أرضهم" ويفرض عليهم

تقديم "تنازلات" مؤلمة. وندتكر هنا كيف جرى اعتبار الصهيوني العريق هنري كيسنجر الذي قدم خدمات استراتيجية جلية لإسرائيل، "يهودياً صغيراً"، في حين تم وصف الرئيس الأميركي باراك أوباما بـ"فرعون معاد للسامية"، وذلك عقب مطالبته بـ"تجميد" "الاستيطان" في عام 2010.

لقد تعددت صيغ الهجوم على كيري وتضمنت الكثير من الاتهامات والابتزازات؛ فهو بحسب وزير الشؤون الاستخباراتية الإسرائيلي يوفال شتاينتر، "عدواني، وتصريحاته مهينة ولا يمكن احتمالها. وهو كمن يصوب بندقية إلى رأس إسرائيل". كذلك لم يفوت زعيم اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية، وزير الاقتصاد نفتالي بينت، الفرصة كي يهاجم كيري حيث أدلى بدلوه قائلاً: "الأمن فقط سيؤدي إلى ثبات اقتصادي، ونحن نتوقع من الدول الصديقة لنا في العالم الوقوف إلى جانبنا أمام محاولات المقاطعة اللاسامية ضد إسرائيل، وألا تكون بوقاً لأعداء السامية". ومن جهته، فإن وزير الإسكان "أوري آريئيل" من حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف المؤيد للاستيطان وصف كيري بأنه "ليس وسيطاً نزيهاً بحديثه عن تهديد المقاطعة". أما وزير الحرب موشي يعالون، الذي بدأ الهجوم قبل الجميع على وزير الخارجية الأميركي، فقد اتهم الأخير بأنه "يتصرف انطلاقاً من هوس في غير محله وحماسة تبشيرية"، زاعماً "جهل" كيري، وذلك حين قال: "لا يستطيع أن يعلمني أي شيء عن الصراع مع الفلسطينيين". ورغم تقديم يعالون "اعتذاره" لاحقاً للوزير الأميركي، إلا أنه لم يتراجع عن مضمون تصريحاته. وقد أثارت جميع هذه التصريحات وغيرها توتراً كبيراً مع الولايات المتحدة.

والنتيجة التي نخلص إليها، بعيداً عما سيطرته كيري، خاصة لجهة رفض الفلسطينيين تلك التسريبات التي قيل إنها تتضمن "خطته"، وعلى رأسها "يهودية الدولة"، فإن الهجوم جاء لمجرد أنه تساءل بموضوعية عن نتائج فشل مفاوضات التسوية حين أعلن: "هل سيبقى قادة السلطة الفلسطينية الملتزمون بعملية السلام في الحكم أم سيحدث المزيد من التطرف والعنف؟"، أي أن تعنت القادة الإسرائيليين يمكن أن يطيح بالاعتدال الفلسطيني. وبالنظر إلى الشخوص التي صدرت عنها هذه التصريحات، مع اختلاف خلفياتهم السياسية، يتأكد أنها كلها مجرد "أعراض" لـ"مرض مزمن" جوهره مقاومة هؤلاء الساسة ورفضهم لعملية "السلام، فضلاً عن أهداف حزبية وربما شخصية. فـ"شتاينتر" مثلاً هو صوت ننتياهو الذي فضل اعتماد التجسير الدبلوماسي وعدم مهاجمة كيري بشكل مباشر واضح. أما "بينت" فهو الذي يؤمن بأن "فكرة إقامة دولة فلسطينية في (أرض إسرائيل) قد عفا عليها الزمن"، معتبراً أن "أكبر مشكلة نواجهها الآن تتمثل في عدم استعداد القيادة الإسرائيلية للتأكيد بصوت واضح على أن (أرض إسرائيل) تعود (لشعب إسرائيل)". في حين أن "يعالون" هو على رأس المنافسين لنتتياهو على أصوات اليمين واليمين المتطرف في الانتخابات القادمة لرئاسة الوزراء.

ورغم ذلك، فثمة تصريحات مغايرة، مع أنها أيضاً تدخل في إطار الأهداف الحزبية والشخصية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تصريحات وزير الخارجية اليميني أفيغور ليبيرمان، وعلى عكس العادة، تساعد كيري، حين قال: "أريد أن أوضح. كيري صديق حقيقي لإسرائيل.. ما الهدف من تحويل صديق إلى عدو.. زملائي اليمينيون يتبارون في استعراض قدراتهم البلاغية.. من يستطيع أن يكون أكثر قوة وصخباً ضد كيري. هذه الغوغائية لا تفيد. يجب أن نسترخي قليلاً". لكن هذا كله يدخل في سياق الطموح السياسي، فهو يحاول تغيير الصورة المتطرفة، بل الشاذة، التي عرفها المجتمع الدولي عنه، وها هو الآن يحاول الظهور بمظهر السياسي المعتدل، والساعي (لم لا) إلى أن يصبح الزعيم القادم لليمين في إسرائيل بعد ننتياهو وإلى براغماتية ينتهجها بهدف تغيير وضعه كشخص غير مرغوب به على الساحة الدولية، وذلك بعد إعادته إلى

منصبه كوزير للخارجية في نوفمبر 2013 بعد أن كان قد استقال منه في أواخر عام 2012 بعد توجيه تهمة الاحتيال وخيانة الأمانة إليه. في هذا السياق، جاء اتهام المتحدث باسم حزب "البيت اليهودي" وقوله: "ليبرمان يخاف من نفتالي بينيت (زعيم الحزب) ويعاني من انخفاض 70 في المئة من شعبيته بين الناخبين اليمينيين".

إن، السياسيون البارزون الحاكمون في إسرائيل يبحثون عن مكاسب حزبية وشخصية، وهذا أمر طبيعي عند الساسة عموماً. غير أن ساسة إسرائيل -هذه المرة- اختاروا إدخال أهداف في شبكات منافسيهم من خلال ركل الكرة المستجدة: كيري. وكان يمكن للأمر أن يمر على نحو عادي لولا أنه جاء متجاوزاً للأعراف المتبعة بين الحلفاء (ومن هنا جاء رد الفعل الأميركي قوياً، لكن منضبطاً، وعلى لسان أكثر من مسؤول). وعلى ما يبدو أن جميع هؤلاء السياسيين نسوا، أو تناسوا، أن الولايات المتحدة هي الحليف الأقوى والأول بلا منازع لإسرائيل، وأن تردي العلاقات معها له ثمن أعلى كثيراً من كل المكاسب الحزبية أو الصراعات الداخلية الإسرائيلية. وما كان لذلك النسيان (أو التناسي) أن يحدث لولا أنه -كما الاتهامات آفة الذكر ضد كيري- مجرد "أعراض" لمرض مستحکم عند قوى اليمين الإسرائيلي، ونقصد: مرض رفض السلام وبالتالي التسوية. هذا، مقروناً بارتفاع منسوب الشهوة للسلطة، وعلى نحو انتهازي فاضح، لدى رموز يمين إسرائيلي متطرف أفقده تطرفه الرؤية وأصابه بمرض "قصر النظر" السياسي. وهذا ما فطن إليه الكاتب الأميركي اليهودي الصهيوني لكن "المعتدل"، توماس فريدمان، حين كتب يقول: "إن كانت إسرائيل تريد حقاً إبطاء حملة المقاطعة، فستعلن أنه طالما ظل كيري يحاول التوصل إلى اتفاقية وطالما ظل هناك أمل في النجاح، فستجمد إسرائيل كل نشاطها الاستيطاني لإعطاء أفضل فرصة للسلام. وأعلم أن هذا غير محتمل، لكن شيئاً واحداً أعلمه جيداً هو أن هذا الصد المتواصل لكيري من قبل الوزراء الإسرائيليين وطلبهم أن يوقف الفلسطينيين كل "التحريض" مع استمرار إسرائيل حرة في بناء المستوطنات في وجههم، لن يكسب إسرائيل أصدقاء في أوروبا ولا في أميركا. فذلك فقط يمد المقاطعين بالقوة".

الاتحاد، ابوظبي، 2014/3/7

57. الكويت وفلسطين: تصحيح العلاقة من أجل مصلحة الشعبين

د. عبد الحميد صيام

تحتفل الكويت هذه الأيام بالذكرى الثالثة والعشرين لتحرير البلاد من احتلال الجيش العراقي، الذي بدأ يوم الثاني من آب/أغسطس 1990 وانتهى يوم 28 شباط/فبراير 1991 وخلف وراءه بلداً محطماً منهوباً وشعبه مشتتاً في أرجاء الأرض، وفتح هذا الاحتلال فرصة للدول المعادية للأمة وعلى رأسها الولايات المتحدة وحلفاؤها لتدمير العراق وتكبيله بألف قيد وقيود، وتفكيك البلاد وتقسيمها ووضعها تحت حصار ظالم شرس لم يمر مثله في التاريخ لمدة 13 سنة، أدى إلى هلاك مئات الألوف وتدمير البنى التحتية وإضعاف كل مقومات الدولة وصولاً إلى الاحتلال المباشر عام 2003، الذي فجر الغول الطائفي وترك وراءه بلداً مدمراً مهلهلاً يرتفع فيه أكثر من علم ويتلى فيه أكثر من نشيد وطني وتقف على رأسه قيادة طائفية فاسدة فرطت في ثروات البلاد وسيادتها وحفرت شروخاً عميقة بين مكونات شعبها. الأمر المحير أن الجيش العراقي هو الذي احتل الكويت بأوامر مباشرة من الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين، الذي لم يستشر أحداً، ولكن الذي دفع الثمن غالباً بعد الشعب الكويتي هو الشعب الفلسطيني دونما ذنب منه حتى لو وقفت بعض رموز القيادة الفلسطينية آنذاك مؤيدة لصدام إلا أن الشعب الفلسطيني داخل الكويت بغالبيته الساحقة كان ضد

الاحتلال ودفع ثمن هذا الموقف مرتين: فقد تشرذم نحو مئتي ألف فلسطيني أثناء الاحتلال العراقي لأنهم رفضوا أي نوع من التعاون مع الاحتلال، وتشرذم الجزء الباقي بعد التحرير عقابا لهم على مواقف بعض رموز قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي أيدت الموقف العراقي. لقد عوقبوا على ذنب لم يقترفوه وعلى موقف لم يتخذوه. لقد آن الأوان بعد هذه السنين أن تتم المصارحة والمصالحة بين الشعبين وفتح صفحة من التعاون البناء، لما فيه خير للكويت وفلسطين.

للحقيقة والتاريخ . علاقات راسخة بين الشعبين دعنا نستعرض بعض الحقائق التاريخية التي قد تعيد تذكير الجميع بعمق العلاقة التاريخية بين الفلسطينيين والكويت، ومدى ما لقي الفلسطينيون من ترحيب واحترام وحرية مقابل ما قدموا للكويت من خدمات وبناء واحترام وعدم تدخل في شؤونه الداخلية.

أولاً- وصل الفلسطينيون إلى الكويت عام 1936، بناء على طلب من أمير الكويت آنذاك صباح الأحمد الذي استقبل الحاج أمين الحسيني عام 1932 أثناء جولة المفتي لجمع التبرعات لإصلاح المسجد الأقصى. وقد وصلت موجة كبرى من المهاجرين الفلسطينيين بعد نكبة عام 1948، ووصلت الموجة الثانية بعد حرب حزيران/يونيو 1967، والموجة الثالثة بين عامي 1975 و 1982 بعد ارتفاع أسعار النفط وبداية مرحلة البناء والتوسع والاستثمار.

ثانياً- للأمانة والتاريخ أن الكويتيين عاملوا الفلسطينيين بكل احترام وتقدير وفتحوا لهم المجال للعمل السياسي من أجل فلسطين، ونشأت حركة فتح في الكويت وكان أول مجلس ثوري لها برئاسة الدكتور عبد الله الدنان في الكويت، ولم يمنعوا بقية التنظيمات من العمل، بل كان يطلق على النقرة وحولي 'الضفة وغزة'. وكان جمع التبرعات لصالح الثورة الفلسطينية شيئاً مألوفاً، بل تشكلت الفرق الفنية الفلسطينية في الكويت للتعبئة والتحريض، وكثير من الفلسطينيين نشروا أولى إبداعاتهم في الكويت، مثل الشهيد غسان كنفاني وناجي العلي. كما انضم للثورة الفلسطينية عدد من الكويتيين واستشهد بعضهم على أرض فلسطين، نذكر منهم الشهيد فوزي المجادي، الذي استشهد بتاريخ 4 يونيو 1989 في عملية "شهداء نابلس" قرب مستوطنة مسكاف. كما أن الشهيد فهد الأحمد الذي قتله الجيش العراقي في أول أيام الغزو كان مقاتلاً في صفوف حركة فتح واسمه الحركي أبو الفهود.

ثالثاً- لقد خدم الفلسطينيون الكويت بكل صدق وجدية وكأنهم يخدمون بلدهم وشعبهم. منهم المعلم والمفتش والطبيب والمهندس والكهربائي وعامل البناء وموظف البنك والكاتب والصحافي والصراف والتقني وغيرهم. كانوا يعملون بجد لأن البدائل لديهم شبه معدومة. لم يسيئوا لأحد ولم يتدخلوا في السياسة ولم يتعرضوا لأمير أو وزير أو مدير، ولم يشاركوا لا من قريب ولا من بعيد بأية عملية إرهابية تسيء لأمن البلد. وفي الوقت نفسه كانوا يحافظون على كرامتهم وإن مس أحدهم إهانة أو هضم حقه يتبع الطرق السلمية في حل الإشكال أو يقدم استقالته ويترك. ولهذا كان الكويتيون يفضلون بشكل عام الفلسطينيين لأنهم مخلصون في عملهم ولا يسيئون لأحد، وإن حدث شيء من هذا القبيل يكون عملاً فردياً لا ينسحب على الجالية الفلسطينية التي وصل عددها عشية الغزو العراقي إلى أكثر من 400 ألف. أنا أتحدى أن تأتوني بكويتي واحد، فوق سن الثلاثين، لم يدرس على يد فلسطيني أو يعالج على يد طبيب فلسطيني أو عمل مع فلسطيني رئيساً أو زميلاً.

رابعاً- إن القيادة الفلسطينية انقسمت على نفسها حول احتلال العراق للكويت. فكيف يمكن لإنسان مثل خالد الحسن أو هاني الحسن أو جويد الغصين أو أبو شاكر المنتشة إلا أن يقفوا مع الكويت. خالد الحسن

بالتحديد كان يحمل جواز سفر كويتيا أحمر سحب منه بعد التحرير. كما أن صلاح خلف قرر أن ينشر بيانا ضد الاحتلال وتم حجزه لساعات في العراق حتى اضطر أن يذهب ياسر عرفات ليخرجه من بغداد وقتل بعدها بيومين على يد جماعة 'أبو نضال' التي كانت تعمل لصالح المخابرات العراقية. خامسا- إن الموقف الذي اتخذته بعض رموز القيادة في دعم الموقف العراقي أساء لمجمل القضية الفلسطينية فكيف من يناضل ضد احتلال بلده يؤيد احتلال بلد آخر؟ وكيف يمكن من الناحية البراغماتية التخلي عن مصالح أربعمئة ألف فلسطيني في الكويت مقابل ثلاثين ألفا في العراق؟ وكيف من يريد لكل العرب الوقوف إلى جانب قضيته العادلة يقف مع ابتلاع دولة كبيرة لجارتها الصغيرة ومحوها عن الخارطة؟ هل الوحدة تكون بالقوة؟

سادسا- لقد لعبت القوات العراقية على الورقة الفلسطينية بوضع عناصر من جبهة التحرير العربية التابعة للعراق ومجموعات صغيرة من جبهة التحرير الفلسطينية (جماعة أبو العباس) على الحواجز لتبدو الأمور وكأن الفلسطينيين بشكل عام يؤيدون الاحتلال. أما الحقيقة فإن الغالبية الساحقة من الفلسطينيين في الكويت كانوا ضد الاحتلال ولعبوا دورا كبيرا في حماية الكويتيين من القوات العراقية، وأبقوا على خدمات الماء والكهرباء والصحة والتربية خلال أيام الاحتلال. ويكفي أن نعرف أن الجيش العراقي طرد 3000 معلم من وظائفهم لأنهم رفضوا أن يتعاونوا مع الاحتلال ويعودوا إلى وظائفهم. لقد رفض مكتب منظمة التحرير في الكويت تنظيم مظاهرة مؤيدة للاحتلال العراقي ووزعت التنظيمات الفلسطينية مناشير ضد الاحتلال. والمظاهرة اليتيمة التي خرجت في الكويت ضد الاحتلال العراقي نظمها الفلسطينيون في منطقة حولي ورفعوا صورة الأمير كما جاء في مقال شفيق الغبرا (8 أيار/مايو 1991 بعنوان: منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت). لقد تعاون بعض الفلسطينيين مع عناصر المقاومة الكويتية واعتقل 15 منهم وأعدموا بعد شهر ووجهت التهمة للسيد على الحسن بتنظيم مقاومة للاحتلال.

اعتذار متأخر واعتذار لم يأت بعد

إن الاعتذار الذي قدمه محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية في كانون الأول/ديسمبر 2004 كان متأخرا، وكان يمكن أن يكون الاعتذار أكبر بكثير ومن الرئيس ياسر عرفات حتى لو لم يكن مقبولا كخطوة على طريق المصالحة. مطلوب من الكويت أيضا أن تقدم اعتذارا للشعب الفلسطيني البريء الذي ليس له ذنب في أخطاء القيادة. لقد قتل عدد من الفلسطينيين في الأيام الأولى لتحرير الكويت قدر بنحو 40 فلسطينيا من دون وجه حق ومن دون محاكمات ومن دون تفريق بين من أيد الغزو ومن وقف في وجه الاحتلال، بل إن علي الحسن نفسه تعرض لمحاولة اغتيال وأحرق بيته مما دعا الحكومة الكويتية إلى أن تشدد الحراسة عليه لحمايته. لقد طرد الفلسطينيون، نصفهم على يد القوات العراقية أو خوفا منهم، والنصف الثاني على أيدي الكويتيين، وبالتالي انخفض الوجود الفلسطيني من 400000 إلى نحو 30000 فقط. وفي عام 1995 انخفض العدد إلى نحو 26000 معظمهم لا يوجد بلد يستقبله، أو لأن الكويت بحاجة ماسة لخبراته، بل إن مصطلح التطهير العرقي أصبح كلمة سائغة يستعملها الكويتيون، أفرادا ومسؤولين، من دون تحفظ. لقد كان رد الفعل الكويتي غير عقلاني فأوقفوا كافة المساعدات التي كانوا يقدمونها للمؤسسات الفلسطينية كالمستشفيات والجامعات والجمعيات الخيرية، لدرجة أن الرجل الطيب والمناضل الفذ فيصل الحسيني في زيارة للبرلمان الكويتي لإصلاح العلاقة بين المنظمة والشعب الكويتي تم تقريعه وتعنيفه بطريقة غير لائقة أثرت نفسيا فيه، حيث توفي في الفندق بالسكتة القلبية يوم 31 أيار/مايو 2001. لقد سدت

المنافذ على الجالية الفلسطينية في الكويت من كافة الجهات، حتى لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة كانت سخية في دفع الأموال الطائلة من أموال الشعب العراقي للمتضررين إلا مع الفلسطينيين، فقد قدرت خسائر الفلسطينيين بـ 33 مليارا لم يدفع منها إلا بنسبة 4.4% أي ما قيمته 139 مليون دولار فقط. لقد أن الأوان لطي صفحة الماضي، فقد أعادت الكويت علاقاتها شبه الطبيعية مع العراق نفسه ومع كافة الدول التي صوتت ضد مشروع قرار الجامعة العربية لإدانة الاحتلال العراقي، أو امتنعت عن التصويت يوم 10 أغسطس 1990 إلا الشعب الفلسطيني.

صحيح أن أعدادا كبيرة من الأردنيين والفلسطينيين عادوا للعمل في الكويت، لكن المصالحة حتى تكون جذرية تستلزم الانفتاح تماما على الشعب العادي ومؤسساته وجامعاته ومدارسه ومستشفياته وأسراه وجرحاه ومنظمات المجتمع المدني. مطلوب من الكويت أن توجه دعوات للناشطين الفلسطينيين والفنانين والاقتصاديين والأكاديميين وجمعيات المرأة وغيرها الكثير، حتى تكون المصالحة على مستوى الشعوب لا على مستوى القيادات فحسب. إن دعم الكويت المتزايد لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنزروا) أمر جيد لكن لا يشكل بديلا عن الانفتاح الشامل على الشعب الفلسطيني بكامله بغض النظر عن مواقف القيادات.

وفي النهاية لا بد من الإطراء على موقف الكويت من قضية التطبيع مع إسرائيل حيث انفردت من بين دول الخليج بمنع التطبيع بأي شكل من الأشكال ولم تستعمل الأبواب الخلفية مثل بعض جيرانها، بل إن هناك لجانا شعبية تقاوم التطبيع وتحرمه وتقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه أي نوع من الانفتاح. وكما تكتمل هذه الصورة مطلوب من الكويت أن تعزز صمود الشعب الفلسطيني في وطنه الذي لا يقبل عنه بديلا مهما تقادم الاحتلال وحتى لو كوعت الدول والأحزاب والقيادات العربية بمن فيها قيادة أو سلو الكارثية التي جلبت وما زالت كل هذه المصائب للشعب الفلسطيني المناضل.

أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

58. يجب العمل للقضاء على حماس بقطاع غزة وإلا فإن إسرائيل تنتظرها سنوات صعبة كثيرة بالمستقبل

العميد (احتياط) تسفيكا فوغل

من المؤكد أن الحكومة المصرية سترسل رسالة تقدير لحكومة إسرائيل والجيش الإسرائيلي والجهات الاستخباراتية المختلفة بسبب ضبط "سفينة الصواريخ"، التي هي لبنة مهمة أخرى في حرب احباط الارهاب الذي قد يضر بالدولتين. يعلم المصريون جيدا أنه لو وصلت شحنة السلاح المرسله الى ميناء بورت سودان لنقلت عن طريق شبه جزيرة سيناء الى قطاع غزة بواسطة الأنفاق الكثيرة. ويقدر المصريون الجراً والتصميم والمخاطرة. أما عندنا فيفضلون توجيه الضربات الى الادرع الامنية في كل فرصة وتجاهل الواقع الذي أخذ يزداد ارهابا فوق الارض وتحتها.

إنني باعتباري كنت مشاركا في العمليات الامنية على اختلاف أنواعها وأعلم دقة المسافة بين النجاح والفشل، ليس عندي سوى أن أحيي كل من أمضى ليالي وإياما لضبط السفينة الارهابية. ويجب علينا في هذه الساعات خاصة، وهي ساعات تزايد الشعور بالامن والردع أن ننظر الى المستقبل في بياض عينيه وأن نوقف حملة السخرية المضادة للامن التي يتنافس كثيرون في قيادتها. فاولئك الذين يبحثون بكل طريقة عن تقليص ميزانية الامن من المؤكد أنهم لم يتساءلوا كم يكلف اعداد مقاتلي وحدة بحرية ورجال استخبارات

ومنظومات كثيرة اخرى تعمل على بعد 1500 كم عن حدود الدولة. والذين لا يفهمون الى الآن أهمية النفقة التي تمت ليُعلم بصورة دقيقة ما يحدث هناك في ايران وسوريا، أريد أن أسألهم كم يدفعون من ميزانية الدولة لاحتباط اطلاق قذائف صاروخية فتاكة قد تصيب أعز من عندنا. وماذا نقول لكل اصدقاء أبو مازن الاسرائيليين الذين ما زالوا يشيعون خدعة السلام مفترضين أن كل الفصائل ومنها حماس باركت حوار الصم الذي يجري بيننا وبين الفلسطينيين والرحلة المكوكية التي لا نهاية لها لوزير الخارجية الامريكى؟.

يوجد عند ايران وسوريا وحزب الله وعدد من كارهينا اهتمام بازدياد حدة المواجهة بين اسرائيل وحماس واشعال نار على الحدود بين اسرائيل ومصر. إن التعاون الاسرائيلي - المصري والاسرائيلي - الاردني على القضاء على الارهاب وإن لم يكن تاما دائما، لا يلائم أهواء قادة الاسلام المتطرف الذين يحاولون عزل العلمانيين من الحكم في الدول العربية وأن يفتأوا بصورة لا تقل عن ذلك "الفقاعة الغربية" في الشرق الاوسط، التي تعتمد على الولايات المتحدة. وقد أدركوا عندنا، بل أدركوا في مصر والاردن كما يبدو، أن التعاون الثلاثي هذا أهم للبقاء الاقليمي من تأسيس دولة فلسطينية وأنها معا ستمنع ايران وتوابعها من التشويش على حياتنا العادية. أما الوحيدون الذين لم يفهموا هذا الى الآن فهم على الخصوص اولئك الذين يفخرون بصفة أنهم اصدقاؤنا.

إن حماس وحليفها الجهاد الاسلامي في غزة لم يقفا ساكنين لحظة واحدة، فهما مستمران على البحث عن كل طريقة لتعظيم وتضخيم مجمل قدراتهما لضرينا وللتشويش على حياتنا في كل مكان. وبعد سقوط الاخوان المسلمين في مصر عادت ايران طليقة حماس لتصبح العروس المشتهاة. حتى إن مدى الصواريخ التي يوتى بها من ايران وتوجه الينا من غزة والصواريخ من لبنان لا تدع قطعة ارض صغيرة واحدة غير مهددة. وأدرك من مجرد التفكير في احتمال أن هذه القذائف الصاروخية في بطن السفينة كانت ستطلق من سيناء على ديمونة وما حولها، أدرك أنه لم يبق لنا خيارات كثيرة. فاذا لم نعمل الآن على القضاء على حماس في قطاع غزة فانه تنتظرنا سنوات كثيرة لا نوم فيها تطل فيها إيران علينا في كل نشرة أخبار.

إسرائيل اليوم، 2014/3/6
القدس العربي، لندن، 2014/3/7

59. انتفاضة الثالثة على الأبواب؟

رونين اسحق

لن تندلع انتفاضة اخرى، وعد ابو مازن في مقابلات لوسائل الاعلام الاسرائيلية في الفترة الاخيرة. وانضم هذا التصريح الى تصريحات اخرى شدد فيها على أنه طالما كان في منصبه فلن تكون انتفاضات اخرى. وشدد زعماء فلسطينيون آخرون مثل سلام فياض، قدورة فارس وجبريل الرجوب على ان الفلسطينيين هجروا طريق الارهاب وان المفاوضات هي الطريق الافضل والاكثر نجاعة لحل النزاع بين الشعبين في بلاد اسرائيل. ولكن، في الفترة الاخيرة تشهد محافل الامن تعاضم اعمال الارهاب في المناطق ومحاولات تنفيذ الارهاب داخل الخط الاخضر ايضا وفي غلاف القدس.

حسب معطيات المخابرات، في اجمال 2013، اكثر من 1.200 عملية ارهابية نفذت في السنة الاخيرة في المناطق، ضعف السنة الماضية. فضلا عن ذلك، فان طبيعة الارهاب انتقلت الى خطورة اكبر وهي تتضمن السلاح الساخن (اطلاق النار، العبوات والقنابل اليدوية)، التي طرأ فيها ايضا تصعيد في استخدام الفلسطينيين في السنة الاخيرة.

ظاهراً، يبدو ان هناك تناقض بين تصريحات الزعماء الفلسطينيين وبين الواقع على الارض، ولكن الارتفاع في الارهاب لا يفسر بالضرورة كارهاب مبادر اليه ومنظم من القيادة الفلسطينية، بل في تنظيمات محلية صغيرة وعاقبة، بينما واصلت القيادة الفلسطينية، برأي محافل الامن، التمسك بالطريق السياسي كحل للنزاع. رغم ذلك، فانه في نهاية ايلول 2000، بعد نحو شهرين من فشل محادثات كامب ديفيد بين ايهود باراك وياسر عرفات، بدأت الانتفاضة الثانية. واعتقدت التقويمات الاستخبارية في البداية بان الانتفاضة اندلعت كحدث مخطط له مسبقاً من قبل عرفات، كي يبقي في يديه خيار الارهاب وان يدفع بواسطته المسيرة السياسية الى الامام، ولكن في وقت لاحق تبين بان الميدانيين بالذات من التنظيمات المختلفة هم الذين بادروا الى الانتفاضات والقيادة الفلسطينية، وان لم تكن بادرت اليها، فقد انجرت خلفها. في ضوء ذلك، واضح جدا بان مكانة النشطاء الميدانيين من المنظمات الفلسطينية المختلفة العاملة في المناطق اليوم تتعاضم. ففي ضوء غياب النشاط الكابح، واحيانا المبادر اليه من السلطة الفلسطينية، فان خيار اندلاع انتفاضة اخرى لا بد قائم، حتى لو لم تكن في السلطة نية كهذه في هذه اللحظة. من استطلاع اجريته جامعة النجاح في نابلس في تشرين الثاني الماضي يتبين أن اكثر من نصف المستطلعين اعتقدوا انه من المتوقع اندلاع انتفاضة ثالثة مع فشل المفاوضات. ومن شأن ظهور المسلحين الملتزمين في الايام الاخيرة وهم يطلقون النار من أسلحتهم، دون رد مناسب من السلطة الفلسطينية، بالتوازي مع التحريض في وسائل الاعلام الرسمي للسلطة الفلسطينية، نشاط السلطة في المؤسسات الدولية ضد دولة اسرائيل وغيرها، قد تفسر بين الجمهور الفلسطيني كتهيئة التربة ليوم فشل المفاوضات والشروع بانتفاضة جديدة. يحتمل ألا تكون السلطة معنية بذلك، وتخرج الامور عن نطاق السيطرة، ولكنها اذا لم تعتمد اليوم الى كبح جماح المحافل الاستفزازية في السلطة الفلسطينية، يحتمل ان يكون غدا قد فات الاوان.

معاريف 2014/3/6

القدس العربي، لندن، 2014/3/7

60. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2014/3/6